فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الخميس 2019/1/10 العدد: 4834

الخبر الرئيسي

كتلة حماس البرلمانية تقرّ بالأغلبية نزع الأهلية السياسية عن عباس

... ص 4

أبرز العناوين

نواب حماس يتوجهون إلى القضاء بعد قطع السلطة رواتبهم

حسين الشيخ: عودة طواقمنا لمعبر رفح بشرط وحيد وسنتخذ أي إجراء لمحاصرة حماس في غزة

الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة تفرج عن المعتقلة سهى جبارة

حماس: أجهزة السلطة نفذت 4,039 انتهاكاً بالضفة خلال 2018

"القدس": جهود مصرية لمعالجة أزمة معبر رفح وخفض حدة التوتر بين "فتح" و"حماس"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
2. نواب حماس يتوجهون إلى القضاء بعد قطع السلطة رواتبهم	6
3. حسين الشيخ: عودة طواقمنا لمعبر رفح بشرط وحيد وسنتخذ أي إجراء لمحاصرة حماس في غزة	7
4. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان يطالب السلطة بالتراجع عن سحب موظفيها من معبر رفح	7
5. "سما" تكشف عن البشريات التي ينوي عباس زفها إلى موظفي غزة	8
6. الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة تفرج عن المعتقلة سهى جبارة	8
7. عريقات يطالب الاتحاد الأوروبي باتخاذ "رزمة" قرارات لصالح فلسطين	8
8. "الخارجية الفلسطينية": الاحتلال يواصل عمليات إعدام فرص السلام	9
9. أبو هولي يعلن عن "رزمة" ثانية من المشاريع التطويرية لمخيمات الضفة	10
10. "يديعوت أحرونوت": عباس قضى ثلث 2018 في زيارات خارجية	10
11. تقرير: هل انتصر عباس على ترامب في "صفقة القرن"؟	10
المقاومة:	
12. أبو عبيدة: الضفة العمق الحقيقي في معادلة المواجهة مع الاحتلال	12
13. حماس: أجهزة السلطة نفذت 4,039 انتهاكاً بالضفة خلال 2018	12
14. حماس: مصر طلبت استلامنا لمعبر رفح ونرحب بإشراف الفصائل	13
15. المشهراوي: عباس يدفع فتح لمواجهة مع حماس بغزة ليسقط قتلى وجرحى وبحر من الدماء	13
16. الحية: عباس قال لحماس بعد أسر شاليط "سلموني إياه لأسلمه للاحتلال وقولوا عني جاسوس"	14
17. تصعيد جديد بين حركتي فتح وحماس على خلفية إغلاق معبر رفح	15
18. أبو هلال: عباس وفريقه المتصهين يعملون تحت بساطير الاحتلال ويحاولون تركيع غزة	15
19. حماس تلتقي رئيس الحكومة ورئيس مجلس النواب اللبناني في بيروت	16
20. هنية يزور الكنيسة الأرثوذكسية في غزة ويقدم التهاني بمناسبة العام الميلادي الجديد	17
21. أمن السلطة يعتقل 96 من كوادر حماس بالضفة	17
22. إصابة مستوطنتين بعمليتين في الضفة والقدس	18
23. الاحتلال يفرج عن أحد كوادر "الجهاد" في جنين	18
24. الاحتلال يشنّ حملة اعتقالات في الضفة ويزعم العثور على أسلحة	18

	الكيان الإسرائيلي:	
.25	نتنياهو: "إسرائيل" جاهزة لإحباط أي تدخل سيبراني في الانتخابات	19
.26	تخوف في "إسرائيل" من تدخل بوتين لمصلحة نتنياهو	19
.27	السجن 11 عاماً لوزير إسرائيلي سابق عمل "جاسوساً لإيران"	20
.28	لبيد: لن أكون في حكومة مع نتنياهو الفاسد	20
.29	فشل مشروع استخباري عسكري إسرائيلي كلف مئات الملايين	21
.30	دراسة إسرائيلية: "درع الشمال" لم تحقق أهدافها السياسية	21
	الأرض، الشعب:	
.31	البالونات الحارقة تعود مجدداً... اندلاع عدة حرائق في مستعمرات غلاف غزة	22
.32	هيئة الأسرى: البرد الشديد ينهش أجساد المعتقلين في مركز توقيف "عصيون"	23
.33	نقل الأسير عاصم البرغوثي لتحقيق المسكوبية وتمديد اعتقال والده	23
.34	الاحتلال يصدر حكما بالسجن 11 عاماً على مقدسي	24
.35	مصادر لـ"القدس": أزمة مالية خانقة تعصف بعدد من جامعات قطاع غزة	24
.36	الاحتلال يقتحم رام الله والبيرة ويصادر تسجيلات الكاميرات	25
.37	رام الله: مشاركة حاشدة بالرغم من البرد والأمطار في اعتصام ومسيرة ضدّ قانون الضمان	25
.38	ادعيس: أكثر من 100 انتهاك إسرائيلي بحقّ الأقصى والإبراهيمي الشهر المنصرم	26
.39	باحثة في علم الإجرام: "إسرائيل" تستغل الأطفال الفلسطينيين لبيع السلاح والعتاد الأمني في العالم	26
.40	مؤشرات خطيرة حول تزايد نشاط عمالة الأطفال في شوارع غزة	27
	مصر:	
.41	"القدس": جهود مصرية لمعالجة أزمة معبر رفح وخفض حدة التوتر بين "فتح" و"حماس"	28
	الأردن:	
.42	"قناة البحرين".. مماطلة إسرائيلية وبدائل أردنية	29
	لبنان:	
.43	عون ينتقد "صفقة القرن" ويحذّر من عواقب التهديدات الإسرائيلية	30

	عربي، إسلامي:	
44.	رئيسة مجلس نواب البحرين تؤكد مواقف بلادها الداعمة للقضية الفلسطينية	31
45.	المغرب: كتاب مدرسي يحذف دولة فلسطين من خارطة المنطقة وأن القدس عاصمة "إسرائيل"	31
46.	الإعلامية الكويتية فجر السعيد للصحافة الإسرائيلية: نمد لكم يد السلام	32
	دولي:	
47.	وفد أوروبي يلتقي قيادة "حماس" بغزة	33
48.	روسيا لـ"إسرائيل": لا نتدخل في انتخابات أي دولة	33
49.	مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية يقاضي ولاية ماريلاند لحظرها عمل الشركات المقاطعة لـ"إسرائيل"	34
50.	"التحالف القانوني الدولي": حلّ "التشريعي الفلسطيني" غير قانوني وقفزة للمجهول	34
	تقارير:	
51.	لا حقّ لـ"إسرائيل" بـ"التعويضات": وقائع هجرة اليهود من الدول العربية	35
	حوارات ومقالات	
52.	نزع الأهلية عن عباس خطوة متأخرة... د. فايز أبو شمالة	39
53.	هل يؤدّي إجراء الانتخابات التشريعيّة إلى الانفصال الكامل بين غزّة والضفّة؟... رشا أبو جلال	41
54.	الضفة الغربية.. مصدر القلق الإسرائيلي الدائم... د. عدنان أبو عامر	43
55.	"جبهة رفض" موديل 2019... عوني صادق	45
56.	لن يكون هناك هدوء في غزة... أليكس فيشمان	46
	كاريكاتير:	48

***

1. كتلة حماس البرلمانية تقرّ بالأغلبية نزع الأهلية السياسية عن عباس

غزة: أقرّ المجلس التشريعي، يوم الأربعاء، بالأغلبية "نزع الأهلية السياسية عن محمود عباس"، والسعي نحو تحويل صلاحياته لرئيس المجلس عملاً بأحكام القانون والدستور، وتمهيداً لمحاكمته نظراً لخيانته وإضراره بمصالح المجتمع والشعب الفلسطيني العليا. وصادق المجلس، خلال جلسة عقدها نواب حركة حماس بمقره بمدينة غزة، على تقرير اللجنة السياسية الذي ينص على نزع

الأهلية السياسية عن عباس. وتلا مقرر اللجنة السياسية النائب صلاح البردويل، تقرير لجنته، مؤكداً أن عباس قد ارتكب جملة من المخالفات الوطنية والدستورية والقانونية والأمنية والإنسانية التي أضرت بشكل كبير وخطير على المشروع الوطني الفلسطيني.

ونوه التقرير إلى أن تلك المخالفات كفيلة بنزع أهليته كرئيس للسلطة الفلسطينية، من خلال دعوى يقدمها المجلس التشريعي للمحكمة العليا بصفتها تتولى مؤقتاً كل المهام المسندة للمحكمة الدستورية العليا وفقاً لأحكام المادة (104) من القانون الأساسي وتعديلاته.

وطالب بنزع الأهلية السياسية عن عباس، وتقديمه للمحاكمة لنيل عقابه على ما ارتكبه من جرائم ضدّ الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية، وسرد التقرير المخالفات الدستورية والقانونية والوطنية لعباس؛ وهي: انتهاء الولاية الدستورية والقانونية، والتنازل عن الثوابت، ومحاربة المقاومة المسلحة، والتحريض الصريح لقتل المقاومين، والتحريض ضدّ سلاح المقاومة، ومخالفة التوافق الوطني.

وسرد التقرير مخالفات عباس للتوافق الوطني في عدد من الاتفاقات على النحو التالي: اتفاق 2005، اتفاق الشاطئ 2014، اتفاق القاهرة 2011، اتفاق بيروت، وغيرها من الاتفاقيات الوطنية.

وأكد أن عباس تعدى على الدستور من خلال إصدار قرار بإلغاء المجلس التشريعي، علماً أن المجلس التشريعي هو صاحب الولاية على نفسه، وهناك آلية معتمدة لحلّ المجلس، والتحضير لانتخابات جدية وانتخاب مجلس جديد يحلّ محل القديم.

وأوصى تقرير اللجنة السياسة أيضاً بمناشدة كافة المؤسسات الدولية والإقليمية والعربية بتحمل المسؤولية الكاملة عن الاستمرار في التعامل مع محمود عباس بصفته رئيساً للشعب الفلسطيني. ومناشدة كافة البرلمانات والاتحادات البرلمانية الإقليمية والدولية لوقف التعامل مع كافة الوفود البرلمانية المشكلة من قبل محمود عباس.

وفي كلمة له في افتتاح الجلسة قال النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أحمد بحر، إن عباس تمادى كثيراً في عدوانه على حقوقنا ومقدراتنا ومؤسساتنا الوطنية. وأضاف بحر: "لقد تطاول عباس على الإرادة الشعبية الفلسطينية عبر قرار حلّ المجلس التشريعي، مستنداً إلى قرار غير دستوري صادر عن محكمة غير دستورية". ووصف إجراءات عباس بالمذبحة بحقّ القانون الأساسي والدستور الفلسطيني، وتهدف لتدمير بنية النظام السياسي الفلسطيني والتمهيد لتنفيذ المخطط الأمريكي الإسرائيلي لتصفية قضيتنا الوطنية والإجهاز على حقوقنا وثوابتنا المشروعة.

وأكد بحر، أن عباس فقد أهليته القانونية والدستورية والوطنية والأخلاقية والإنسانية للاستمرار في منصب رئاسة السلطة. وذكر أن التنازلات السياسية المجانية التي يقدمها عباس للاحتلال واستخفافه

بالحقوق والثوابت الوطنية، وتفاخره بالتنسيق الخياني والتعاون الأمني مع الاحتلال، كل ذلك يجعل من عباس فاقداً للأهلية الوطنية، سياسياً وأمنياً واجتماعياً، ولا مبرر للاستمرار في منصبه.

وقال بحر: "فقد بلغ إجرام عباس مداه عبر فرض الحصار الخانق والعقوبات الجماعية غير الإنسانية على غزة وأهلها الصامدين وعبر قطع رواتب الشهداء والأسرى ومنع الدواء والكهرباء". واعتبر سحب عباس موظفي السلطة من معبر رفح خطوة خطيرة لفصل القطاع عن الوطن، وتمهيداً لتمرير صفقة القرن.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/1/9

2. نواب حماس يتوجهون إلى القضاء بعد قطع السلطة رواتبهم

نشرت **العربي الجديد، لندن، 2019/1/9**، نقلاً عن مراسلها في رام الله نائلة خليل، أن عضو المجلس التشريعي المُنحل عن كتلة "التغيير والإصلاح" المحسوبة على حركة حماس النائب حسن يوسف أكد، يوم الأربعاء 2019/1/9، أن السلطة الفلسطينية قطعت الراتب التقاعدي لنواب الحركة في الضفة الغربية. وقال يوسف لـ"العربي الجديد": "حسب ما علمنا، فإن جميع نواب المجلس التشريعي المنحل قد حصلوا على راتبهم التقاعدي، باستثناء نواب كتلة حماس". وأضاف أنه: "علمنا من مصدر سياسي بشكل غير مباشر أن هناك "خطأ فنياً قد يطول أمده" فيما يتعلق بصرف رواتب التقاعد الخاصة بالنواب المحسوبين على حركة حماس"، مؤكداً: "سنلجأ إلى القضاء الفلسطيني حتى نحصل على حقوقنا".

وعلم "العربي الجديد" أن من ضمن النواب الذين تمّ قطع راتبهم التقاعدي من غير المحسوبين على حماس النائب الثاني في المجلس التشريعي حسن خريشة. وقال خريشة لـ"العربي الجديد": "أشعر بالخجل عند الحديث في هذا الموضوع، لكن الأمر يتعلق بحقوق كفلها القانون". وأوضح أن "ما يحصل معيب، ويجب تداركه بسرعة من قبل المعنيين حتى لا يتم محاكمتكم أمام القضاء الفلسطيني". وكان رئيس الوزراء رامي الحمد لله قد صرح، في وقت سابق، بأن حقوق النواب المحالين على التقاعد "محفوظة"، وأنهم سيحصلون على رواتب تقاعدية تبلغ 80% من قيمة رواتبهم.

وأضافت **الجزيرة نت، الدوحة، 2019/1/9**، نقلاً عن مراسلها في رام الله ميرفت صادق، أن نواب الجبهة الشعبية ومعهم الأمين العام للجبهة الأسير أحمد سعدات والأسيرة خالدة جرار تلقوا مخصصات تقاعدية تعادل 80% من رواتبهم، في حين لم تصرف هذه المخصصات لنواب حماس.

3. حسين الشيخ: عودة طواقمنا لمعبر رفح بشرط وحيد وسنتخذ أي إجراء لمحاصرة حماس في غزة

رام الله: قال وزير الشؤون المدنية عضو اللجنة المركزية لحركة فتح حسين الشيخ إن الشرط الوحيد لعودة طواقم الهيئة إلى معبر رفح هو جلوس حركة حماس بكل جدية على طاولة إنهاء الانقسام.

وأضاف الشيخ في مقابلة مع قناة الغد: "إمكانية أن نذهب إلى قطاع غزة بالمفرق غير مجدي، إما أن نذهب باتفاق بالجملة على كل الملفات، وإما فلتتحمل حماس مسؤولية غزة كسلطة أمر واقع".

وتابع قائلاً: "جربنا الحلول المجزئة، أصبحت لا تجدي، المطلوب أن يكون حلّ شامل لإنهاء الانقسام والدخول في المصالحة... حماس حتى الآن غير مهيأة لذلك... عندما تحين الفرصة وتتهيأ حماس لذلك فأهلاً وسهلاً". وأردف: "إما أن يبقى وجودنا شكلي في غزة في اللحظة التي تقوم بها حماس بإجراءات ضدّ قياداتنا وعناصرنا لا يمكن أن نقبل بذلك"، مستطرداً:" ألف مسؤول وقيادي وعنصر من الحركة استدعوا إلى سجون حماس".

وقال: "على حماس أن تقف أمام مسؤولياتها، إما، أو، وهذا ليس من باب الإنذار أو التخلي عن غزة"، مضيفاً "سنتخذ أي إجراء كفيل بمحاصرة حماس في غزة". وأشار إلى أن عودة السلطة لمعبر رفح جاء بناء على طلب مصري قبل عدة شهور على طريق البدء بإنهاء الانقسام وإنجاز المصالحة. ولفت الشيخ إلى أنه لا يوجد أي مسؤولية لطواقم الهيئة على معبر رفح البري، موضحاً: "هناك معبر جانبي لحماس يسمي معبر صلاح الدين تجبر كل الحافلات المرور من خلاله وتمنع إطلاقاً إشراف السلطة عليه لأنها لا تريد أن تعطي أي فرصة للنظام والقانون وتثبت سلطة واحدة على معبر رفح".

وكالة سما الإخبارية، 2019/1/7

4. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان يطالب السلطة بالتراجع عن سحب موظفيها من معبر رفح

غزة – أشرف الهور: طالب المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان السلطة الفلسطينية بالتراجع عن سحب موظفيها من معبر رفح، لافتة النظر إلى أن العملية تهدد مصالح أهالي قطاع غزة، وتمثل "انتهاكاً لحقهم في التنقل والحركة المكفول قانوناً"، كما عبر عن خشيته من "التداعيات الخطيرة" التي قد يخلفها القرار خاصة على المرضى الذين لا تتوفر إمكانية علاجهم في قطاع غزة، وطلبة الجامعات خارج قطاع غزة، وأصحاب الإقامات، وغيرهم، ودعا كذلك السلطة الفلسطينية وحركة حماس لـ"تجنيب سكان قطاع غزة أتون الصراع والمناكفات السياسية الداخلية".

القدس العربي، لندن، 2019/1/10

5. "سما" تكشف عن البشريات التي ينوي عباس زفها إلى موظفي غزة

رام الله خاص سما: كشفت مصادر فلسطينية مطلعة مساء يوم الأربعاء 2019/1/9 لوكالة سما عن ماهية البشريات التي ينوي الرئيس الفلسطيني محمود عباس زفها إلى أهالي قطاع غزة خلال الفترة القادمة. وقالت المصادر إن عباس ينوي إعادة الرواتب المقطوعة لموظفي السلطة الفلسطينية بنسبة 70% في الأول من شباط/ فبراير 2019 على أن يتمّ إعادتها كاملة خلال الشهر الذي يليه.

وأوضحت المصادر أن عباس اتخذ قراراً استراتيجياً بإعادة احتضان قطاع غزة وحركة فتح فيما سيتم معاقبة حماس عبر إجراءات متواصلة سيتمّ الكشف عنها لاحقاً.

وأوضحت المصادر أن كافة مستحقات الموظفين العموميين والعسكريين سيتمّ دفعها خلال فترات متتالية وأنه لن يتمّ هضم حقّ أي موظف من الذين تعرضوا لخصومات في رواتبهم.

وكان عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، حسين الشيخ، أكد أن عباس، سيَزُف بشرى لأبناء حركة فتح في غزة مع بداية هذا العام.

وكالة سما الإخبارية، 2019/1/9

6. الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة تفرج عن المعتقلة سهى جبارة

أفرجت الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية، يوم الأربعاء 2019/1/9، عن المعتقلة الفلسطينية سهى جبارة (31 عاماً)، بعد اعتقال استمر لأكثر من شهرين على خلفية اتهامها بجمع وتلقي أموال غير مشروعة. ونفت العائلة الاتهامات بشكل قاطع، وقالت إن جمع الأموال كان بهدف تقديم معونات للمحتاجين، مؤكدة أن اعتقال ابنتهم يندرج ضمن الاعتقالات السياسية.

وجبارة تحمل الجنسيتين الأمريكية والبنمية، وهي من ترمسعيا القريبة من رام الله، وأم لثلاثة أطفال.

وقد أطلق سراحها من مكان علاجها بمستشفى النجاح الوطني الجامعي في نابلس، حيث نقلت إليه قبل مدة إثر تدهور وضعها الصحي بعد تعرضها للتعذيب داخل سجون السلطة، وفق ما نقلته عائلتها.

من جهتها، طالبت منظمة العفو الدولية بإجراء تحقيق حول ما تعرضت له سهى من سوء معاملة وتعذيب أثناء فترة الاعتقال.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/1/9

7. عريقات يطالب الاتحاد الأوروبي باتخاذ "رزمة" قرارات لصالح فلسطين

نيقوسيا: طالب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، البرلمان الأوروبي، ودول الاتحاد الأوروبي، بالاعتراف بدولة فلسطين بعاصمتها "القدس الشرقية" على حدود

1967، والتمسك بالقانون الدولي والشرعية الدولية لحلّ قضايا الوضع النهائي كافة، وعلى رأسها قضية اللاجئين استنادا للقرار الأممي 194، والإفراج عن الأسرى. كما طالب عريقات، خلال كلمة ألقاها أمام مؤتمر اليسار الأوروبي الموحد، والمجموعة البرلمانية الأوروبية وأحزاب الخضر في أوروبا، بمقاطعة شاملة للاستيطان الاستعماري الإسرائيلي، وسحب جميع الشركات الأوروبية التي تتعامل مع الاستيطان، وبتجميد اتفاق الشراكة بين الاتحاد الأوروبي و"إسرائيل".

وشدد عريقات على عدم مكافأة سلطة الاحتلال "إسرائيل"، وتساءل كيف يمكن تفسير ارتفاع الميزان التجاري بين "إسرائيل" ودول الاتحاد الأوروبي من 20 مليار يورو سنة 2009 إلى 36 مليار يورو في نهاية سنة 2017؟ كما شدد على وجوب قيام دول الاتحاد الأوروبي بدعم طلب دولة فلسطين للحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وتبني مبادرة الرئيس محمود عباس التي قدمها لمجلس الأمن في 2018/2/20، لمواجهة ما يسمى "صفقة القرن". وطالب عريقات دول الاتحاد الأوروبي وبالتعاون مع روسيا والصين والدول العربية واليابان والأمم المتحدة بالدعوة لمؤتمر دولي كامل الصلاحيات على أساس القانون الدولي والشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، وبما يضمن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتجسيد استقلال دولة فلسطين.

ودعا عريقات إلى دعم تحقيق إزالة أسباب الانقسام وتحقيق المصالحة الفلسطينية عبر تنفيذ اتفاق القاهرة في 2017/10/12، والعودة إلى إرادة الشعب وإجراء انتخابات حرة ونزيهة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/9

8. "الخارجية الفلسطينية": الاحتلال يواصل عمليات إعدام فرص السلام

الوكالات: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن أركان اليمين الحاكم في "إسرائيل" يواصل استخفافه بمبدأ حلّ الدولتين تحت شعار أنه (عفا عليه الزمن ولن يصلح للواقع السياسي الراهن)، ويتندرون من التصريحات التي تطالب بتحقيق السلام على أساس حلّ الدولتين ويعتبرونها (بكل بساطة غير صالحة)، هذا ما قاله بالأمس رئيس "الكنيست الإسرائيلي يولي ادلشتين الذي ينتمي إلى حزب الليكود الحاكم، مطالباً بالتفكير (خارج الصندوق)".

وأكدت الوزارة في بيان، أن سلطات الاحتلال تواصل عمليات وأد وإعدام أي فرصة لتحقيق السلام على أساس حلّ الدولتين من خلال التغول في تعميق الاستيطان وتوسيعه في الأرض الفلسطينية المحتلة، والعمل لزيادة أعداد المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة إلى ما يقارب المليون. ودانت الوزارة سياسات الاحتلال وجرائمه المتواصلة بحق الفلسطينيين وحقوقهم الوطنية والإنسانية، معبرة عن استغرابها الشديد من الصمت الدولي على تلك الجرائم التي تهدد الأمن والسلم الدوليين، ومن

تقاعس المجتمع الدولي ومنظمات الأمم المتحدة ومجالسها عن تنفيذ المئات من قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالحالة في فلسطين، وأيضاً من عدم تحميل دولة الاحتلال المسؤولية الكاملة والمباشرة عن جرائمها وانتهاكاتها ونتائجها على فرص تحقيق السلام على أساس حل الدولتين.

الخليج، الشارقة، 2019/1/10

9. أبو هولي يعلن عن "رزمة" ثانية من المشاريع التطويرية لمخيمات الضفة

رام الله: أعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، عن الرزمة الثانية للمشاريع التطويرية المقدمة لمخيمات اللاجئين في المحافظات الشمالية. وتبلغ القيمة الإجمالية لهذه الرزمة 1.088 مليون دولار أمريكي ستنفذ خلال العام الحالي.

وأفاد أبو هولي، في بيان صحفي صادر عنه يوم الأربعاء 2019/1/9، بأن خمسة مخيمات ستستفيد من الرزمة الثانية للمشاريع التطويرية للعام الحالي هي: مخيم الأمعري، ومخيم طولكرم، ومخيم عسكر القديم، ومخيم عين السلطان في أريحا، ومخيم قدوره في رام الله.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/9

10. "يديعوت أحرونوت": عباس قضى ثلث 2018 في زيارات خارجية

رام الله – ترجمة خاصة: نشرت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، يوم الأربعاء 2019/1/9، تقريراً أشارت فيه إلى أنّ رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أمضى بقي في الخارج لمدة 109 أيام خلال 2018، متنقلاً في زيارات خارجية، على الرغم من أنه كان عاماً هاماً للغاية بسبب الصراع مع حماس وتدهور صحته. وتشير البيانات التي حصلت عليها الصحيفة أن عباس زار 17 دولة، وأنه زار بعض الدول لمرتين مثل الولايات المتحدة وروسيا، ولكن أكثر الدول زيارة كانت الأردن، بواقع 6 مرّات. وقالت الصحيفة إن تدهور صحة عباس في أيار/ مايو 2018 لم يمنعه من مواصلة الطيران بعد شفائه، وزيارة 10 بلدان مختلفة حتى نهاية 2018.

القدس، القدس، 2019/1/9

11. تقرير: هل انتصر عباس على ترامب في "صفقة القرن"؟

رام الله – مهند حامد: يرى محللون سياسيون أن التأجيل المتكرر لـ"صفقة القرن"، يعني أنها لم تعد تلقى قبولاً ورواجاً في الإقليم، بينما حمل إعلان الرئيس الفلسطيني محمود عباس انتهاء "صفقة القرن" ملامح النصر على الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وقال السفير الأمريكي في "إسرائيل" ديفيد فريدمان إن الإدارة الأمريكية قررت تأجيل نشر تفاصيل "صفقة القرن"، لعدة أشهر إلى ما بعد انتخابات الكنيست وتشكيل حكومة جديدة في "إسرائيل".

وقال عباس خلال لقاءه مع صحفيين مصريين، إن "صفقة القرن" "خلصت" أي انتهت. ويعتقد بعض المحللين السياسيين "إنه لن يكون هناك متسع لفرض ما تبقى من صفقة القرن بسبب الانتخابات الإسرائيلية، والأمريكية، والرفض الفلسطيني العربي".

من جهته، قال المحلل السياسي، د. عبد المجيد سويلم، لـ"القدس العربي"، إن التأجيل المتكرر لطرح الصفقة سببه فشل الإدارة الأمريكية بالضغط على الفلسطينيين بالتماشي معها، والذي يعني أن الفلسطينيين استطاعوا منع انحدار الدول العربية مع الصفقة. وأضاف "بدون موقف فلسطيني وعربي لن يكون هناك تقدماً بطرحها". وأشار إلى أن التعبير الأدق لما يجري من تأجيل للصفقة بأنها فشلت بالفعل، كما أعلن عباس قبل أيام. لافتاً النظر إلى أن الإعلان عن هذا الفشل ليس سهلاً على الإدارة الأمريكية الذين يبحثون عن أعذار للتأجيل كما قيل هذه المرة بسبب الانتخابات الإسرائيلية المقبلة. ويرى سويلم أن حديث عباس بأن "صفقة القرن" "خلصت"، كان حديث المنتصرين.

من جهته، قال المحلل السياسي، عماد غياظة، في حديث مع "القدس العربي" إن "صفقة القرن" لن يكتمل فرضها عقب إخراج القدس عن طاولة المفاوضات. مرجع ذلك إلى قضايا داخلية أمريكية، والى الانتخابات الإسرائيلية المبكرة. "لكن الواقع الذي فرض بأن القدس عاصمة لإسرائيل سيستمر مع قدوم أي رئيس أمريكي جديد". وأشار إلى أن الموقف الفلسطيني الرافض للصفقة أسهم في تعطيلها، وتعطيل أي انحدار عربي نحو ما كانت تنوي طرحه الإدارة الأمريكية.

وفي السياق، قال المحلل السياسي، د. أيمن يوسف، في حديث مع "القدس العربي" أن إعلان عباس أن صفقة القرن انتهت، جاءت بعد تطمينات مصرية وسعودية وأردنية، مفادها أن "صفقة القرن" لا يمكن أن تتم دون موافقة الفلسطينيين، وأن الإطار الإقليمي لهذه الصفقة الذي تقوده مصر والسعودية والأردن لا يكفي من أجل تنفيذها بدون موافقة فلسطينية. وأضاف حديث عباس حول انتهاء الصفقة، جاء ليعبر عن درجة الصلابة والرفض الفلسطيني لمثل هذه الصفقات بالرغم من أنها لن تعلن بشكل رسمي.

بينما، قال الخبير بالشؤون الأمريكية د. منذر الدجاني، في حديث مع "القدس العربي"، "إنه من السابق لأوانه الحديث أن الصفقة فشلت، وهي لم تطرح بعد ولم يطلع عليها أحد"، مضيفاً يتطلب طرحها موافقة المجتمع الدولي والدول الإقليمية، لذلك تعمل الإدارة الأمريكية الآن على اطلاع رؤساء هذه الدول وتعديلها لتكون أكثر قبولاً، وتنتظر الفرصة والتوقيت الملائم لطرحها.

القدس العربي، لندن، 2019/1/10

12. أبو عبيدة: الضفة العمق الحقيقي في معادلة المواجهة مع الاحتلال

أكد الناطق العسكري باسم كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس أبو عبيدة، أن الضفة المحتلة هي العمق الحقيقي والبعد الأهم في معادلة المواجهة المستقبلية مع الاحتلال الإسرائيلي، مشددا أن مستقبل المقاومة الفلسطينية في الضفة المحتلة ترسمه طعنات الأحرار ورصاصات الثوار.

وقال أبو عبيدة اليوم الأربعاء في كلمة مقتضبة ضمن برنامج "أرض الصوان" على فضائية الأقصى في ذكرى استشهاد المهندس يحيى عياش، إن مستقبل المقاومة في ضفة العياش ترسمه رصاصات الثوار الرافضين للتهجين والترغيب والترهيب، القابضين على الجمر المتمسكين بواجبهم المقدس في المقاومة، ويدافعون عن أرضهم. وأكد أن ضمير هذا الشعب يدفعه على الدوام لإخراج النماذج الفذة التي لا تأخذ إذناً من أحد لتقاوم المحتل الذي يستبيح الأرض والعرض والمقدسات.

وطالب أبو عبيدة أهل الضفة بأن يكونوا على العهد، مبيناً أن الوفاء لعياش يكون بحمل رسالته، مردفاً أنه شكل علامة فارقة في تاريخ الصراع مع المحتل كان مفادها بأن الشعب الذي يقع تحت الاحتلال يقاوم بفطرته وإرادته. وأشاد بالعمليات البطولية في الضفة، قائلاً إن ضرباتكم الموجعة والخاطفة تربك حسابات المحتل وتستنزف طاقاته وتشل كيانه وتفشل مخططاته.

وأشار أبو عبيدة إلى أن استشهاد يحيى عياش بعد أن هز كيان المحتلين جعل منه نموذجاً حياً لا يزال تلاميذه يسيرون على دربه في ضفة الأحرار، من جنين إلى الخليل، إلى كل بقعة من أرض الضفة المحتلة. وتابع: إن كل رصاصة يطلقها تلاميذ المهندس يحيى عياش تفتح ثغرة جديدة نحو تحرير القدس والأقصى، فطوبى لأهلنا المقاومين وأبنائنا الأشاوس المطاردين للمحتل بين شوارع الضفة، وفي سفوح جبالها الشامخة وكرومها وزيتونها.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/1/9

13. حماس: أجهزة السلطة نفذت 4,039 انتهاكاً بالضفة خلال 2018

رام الله: قالت حركة حماس: إن دائرتها الإعلامية وثّقت أكثر من 4,039 انتهاكاً نفذتها أجهزة السلطة في الضفة بحق عناصر الحركة وبقية فصائل المقاومة وقياداتهم خلال 2018. ورصدت "حماس"، في تقريرها السنوي الصادر يوم الأربعاء، 1,251 اعتقالاً سياسيّاً و949 استدعاءً، بالإضافة لـ 721 حالة احتجاز لنشطاء في فصائل المقاومة، نفذتها أجهزة السلطة في الضفة الغربية. وأفاد أن أجهزة السلطة نفذت 401 حالة مداهمة، و204 حالات قمع، و83 حالة مصادرة لممتلكات المواطنين، و23 حالة إحباط أعمال للمقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي في الضفة. وأشار إلى أن 49 حالة أعلن فيها

معتقلون سياسيون إضرابهم عن الطعام، و35 حالة تدهور صحي لمعتقلين سياسيين نتيجة ظروف اعتقالهم والتعذيب، و148 حالة محاكمة تعسفية، و83 حالة اعتداء وانتهاكات أخرى.

وبحسب التقرير؛ فقد استهدفت هذه الانتهاكات 997 أسيراً محرراً من سجون الاحتلال، و805 معتقلين سياسيين سابقاً. كما طالت تلك الانتهاكات؛ 299 طالباً جامعيّاً وطالباً مدرسيّاً، و36 معلماً، و72 صحفيّاً، و20 إماماً، و216 ناشطاً، و231 موظفاً ومحاضراً جامعيّاً، و40 مهندساً. وقال تقرير حماس: إن مدينة الخليل شهدت النسبة الأعلى بين محافظات الضفة التي شملتها انتهاكات الأجهزة؛ بواقع 960 انتهاكاً، تلتها محافظتا طولكرم ورام الله بواقع 550 انتهاكاً.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/1/9

14. حماس: مصر طلبت استلامنا لمعبر رفح ونرحب بإشراف الفصائل

غزة: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية، إن مصر طلبت رسمياً من حركته استلام معبر رفح البري بين قطاع غزة والأراضي المصرية. وأضاف الحية في تصريحات لـ"الوطنية" يوم الأربعاء، أن الحركة على تواصل دائم ومستمر مع الجانب المصري، الذي طلب منه استلام المعبر في الوقت الراهن بعد انسحاب موظفي السلطة منه. وأضاف، "لا مشكلة لدينا من إشراف الفصائل على معبر رفح، بل وعلى الحالة الوطنية ككل في قطاع غزة".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/10/9

15. المشهراوي: عباس يدفع فتح لمواجهة مع حماس بغزة ليسقط قتلى وجرحى وبحر من الدماء

قدم القيادي في حركة فتح، سمير المشهراوي، تشريحا للوضع الفلسطيني، بدأه بوصف دقيق للوضع الحالي، واختتمه برؤيته للخروج من الأزمة. ووصف المشهراوي، في حوار خاص على شاشة الغد تقديم الإعلامي باسم الجمل، الوضع الفلسطيني "بأنه –دون مبالغة– في أسوأ حالاته".

وقال إن القيادة الفلسطينية الحالية، متمثلة بالرئيس أبو مازن، الذي وصفه "بمنتهي الصالحية"، قادت "الوضع الفلسطيني إلى هبوط في الخطاب الوطني والسياسي، وإلى مزيد من الانقسام والتردي والضعف أمام المحتل". وأضاف، أن "الوضع العربي متردي وضعيف وواهن"، وأن الوضع الدولي "ليس في صالح فلسطين"، والوضع الوطني أوصله أبو مازن إلى الدرك الأسفل، فهو منقسم ومتشرزم.

ورفض المشهراوي خطاب أبو مازن رفضا قاطعا، لافتا إلى حديثه عن التعامل الأمني مع إسرائيل، واصفا إياه بالخيانة الوطنية، وشدد على أن خطاب أبو مازن بأنه لا يليق بالثورة الفلسطينية، وقال

إنه "لا يمكن لأي فتحاوي حر أن يقبل بخطاب أبو مازن، وأن خطاب الرئيس عباس لا يليق بحركة فتح".

وأشار إلى أن سياسة أبو مازن وبعض مستشاريه قائمة على دفع أبناء فتح في قطاع غزة للخروج للشوارع في مواجهة مع حركة حماس ليسقط قتلى وجرحى وبحر من الدماء، ومؤكدا أن أبو مازن لا يملك خطة لاستعادة غزة، وقال "إذا كان أبو مازن يريد استعادة غزة عليه أن يعزز صمودهم لا أن يقتطع من قوتهم"، لافتا إلى أن سياسات أبو مازن أضعفت حركة فتح.

ووجه رسالة لحماس، قال فيها: "أشعر بالحزن على حماس حينما تتلقى أموالا ودعما من قطر مغموسا بالذل، فالنظام القطري الحالي غير وطني". وأضاف، "حماس لم يكن موقفها يوما مثاليا ومكتملا، فعليها أيضا أن تراجع مفهومها للشراكة وسلوكها تجاه أبناء فتح والشعب الفلسطيني". وتابع "أقول لحماس لا تعبئوا أبناء فتح حقدا لتسهلوا الانفجار، ويجب عليكم أن تتخلوا عن طموح وهم السلطة المطلقة، هذا أكبر خطأ". وأكد "إن لم نتفق على مفاهيم الشراكة ودولة المؤسسات، فإن الانتخابات لن تكون حلا"، مضيفا "إذا توحدنا سنجبر إسرائيل لتضع حدا أدنى من التغول وتهويد الضفة والقدس".

موقع قناة الغد، 2019/1/7

16. الحية: عباس قال لحماس بعد أسر شاليط "سلموني إياه لأسلمه للاحتلال وقولوا عني جاسوس"

غزة: قال القيادي في حركة حماس، خليل الحية إن رئيس السلطة محمود عباس طلب من حركة حماس تسليمه الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط، بعد أسره مباشرة في غزة منتصف عام 2006.

وأضاف الحية خلال جلسة للمجلس التشريعي بغزة الأربعاء ناقشت نزع الأهلية السياسية عن عباس: "عباس قال لنا: سلموني شاليط لأسلمه للاحتلال عبر إيرز وقولوا عني جاسوس". وأشار إلى أن حماس رفضت طلب عباس، وأصرت على تحرير الأسرى من السجون الإسرائيلية مقابل الجندي.

واستدرك الحية: "عندما أسر شاليط أوعز عباس للأجهزة الأمنية للبحث عن مكانه"؛ موجها السؤال لعباس: "من هو الجاسوس يا من تقدس التنسيق الأمني؟"

من جانب آخر، اتهم الحية عباس بتعطيل المجلس التشريعي في الضفة، واغتصاب السلطة بعد انتهاء ولايته. وتابع: "عباس يمارس الدكتاتورية بحق الشعب الفلسطيني بأبشع صورها".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/1/9

17. تصعيد جديد بين حركتي فتح وحماس على خلفية إغلاق معبر رفح

غزة: في تصعيد جديد للخلاف بين حركتي فتح وحماس على خلفية قيام السلطة الفلسطينية بسحب موظفيها العاملين في معبر رفح وتولي موظفين من حماس إدارته، ومنع مصر دخول سكان غزة إلى أراضيها نتيجة لذلك، أصدرت هيئة الشؤون المدنية التابعة للسلطة بياناً اتهمت فيه "حماس" بالإصرار على تكريس الانقسام و"آخرها ما طال طواقم موظفي السلطة العاملين عند المعبر من استدعاءات واعتقالات وتنكيل، ووصلنا لقناعة بعدم جدوى وجودهم هناك لإعاقة حماس عملهم ومهامهم".

ورد الناطق باسم حركة حماس في غزة حازم قاسم على بيان السلطة، في تصريح نقلته وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، بأن خطوة السلطة الفلسطينية بشأن معبر رفح تستهدف "زيادة حصار غزة ومعاناة سكانها". واعتبر قاسم أن سحب موظفي السلطة من المعبر "أمر يعقد المشهد السياسي في الساحة الفلسطينية ويعمق الانقسام وضربة لجهود مصر المستمرة منذ سنوات لتحقيق المصالحة".

وذكر قاسم أن "حماس" تتطلع إلى أن تبادر مصر بضمان عودة انتظام عمل معبر رفح في أقرب وقت وعدم السماح بزيادة معاناة سكان قطاع غزة بفعل إجراءات السلطة الفلسطينية وحركة فتح.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/10

18. أبو هلال: عباس وفريقه المتصهين يعملون تحت بساطير الاحتلال ويحاولون تركيع غزة

غزة – محمد هنية: قال خالد أبو هلال الأمين العام لحركة الأحرار، إن المتصهين عزام الأحمد الذي يخدم المشروع الصهيوني ليس مؤهلا للحديث عن غزة معقل المقاومة وجذوة الكرامة.

وأضاف أبو هلال في حديث خاص لوكالة "شهاب"، "محمود عباس وفريقه المتصهين في قيادة السلطة باتت تعمل بالكامل تحت بساطير الاحتلال ورهن إشارته وهي الصدام الأمامي لحماية المشروع الصهيوني". وتابع: "عباس وفريقه يستهدفون غزة ويحاولون تركيعها".

وردّ أبو هلال على تصريحات عزام الأحمد الذي طالب فيها بقطع الهواء عن قطاع غزة وإعلانه إقليما متمردا، قائلا: "غزة إقليم متمرد على الاحتلال وعلى أعوانه في سلطة التنسيق الأمني الذين باعوا دينهم ووطنيتهم ويتاجرون بالقضية الفلسطينية". وأضاف موجها حديثه للأحمد: "إذا أردت التحلل من خيانتك فاخلع حذائك عند أبواب عليك واشتم هوائها، والأولى قطع الماء والهواء عن عملاء الاحتلال في المقاطعة وإعلان الثورة عليهم ورميهم في مزابل التاريخ".

وكالة شهاب للأنباء، غزة، 2019/1/8

19. حماس تلتقي رئيس الحكومة ورئيس مجلس النواب اللبناني في بيروت

قال موقع **فلسطين أون لان، 2019/1/9**، من بيروت، أن وفداً من حركة "حماس" برئاسة عضو المكتب السياسي ورئيس مكتب العلاقات العربية والإسلامية في الحركة عزت الرشق، التقى رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري أمس الثلاثاء في بيروت. وأكد الرشق في تصريحات صحفية، يوم الأربعاء، أن الجانبين ناقشا خلال اللقاء آخر تطورات القضية الفلسطينية والتحديات التي تواجهها، خاصة في ظل انحياز الإدارة الأمريكية للاحتلال. وأوضح الرشق أنه اللقاء "بحث الحصار المفروض على قطاع غزة، وملف المصالحة الفلسطينية، والعلاقة مع حركة فتح، خصوصاً في ظل التطورات المؤسفة التي شهدتها الأيام الماضية". وأكد وفد حماس لرئيس مجلس النواب اللبناني حرص الحركة على المصالحة الوطنية، وأنها قدمت كل ما تستطيع في سبيل ذلك عبر الوسيط المصري، مشيراً إلى استمرار تجاوب الحركة مع الجهود المصرية لتجاوز هذه المرحلة.

كما بحث الوفد وضع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وشدد على ضرورة منحهم حقوقهم المدنية، كما أكد الوفد دعمه لأمن لبنان واستقراره، وتعزيز العلاقات اللبنانية الفلسطينية.

وجاء في **وكالة الأناضول للأنباء، 2019/1/9**، عن مراسلها من بيروت، وسيم سيف الدين، أن الرشق، حذر الأربعاء، من أن سحب السلطة الفلسطينية موظفيها من معبر رفح، الإثنين الماضي، من شأنه عزل قطاع غزة، بما يخدم "صفقة القرن" المرفوضة من الحركة والرئيس الفلسطيني. تصريح الرشق جاء في مؤتمر صحفي، عقب لقائه رئيس الحكومة اللبنانية المكلف، سعد الحريري، في مقره ببيروت، على رأس وفد من "حماس" ضم أيضا ممثل الحركة بلبنان، علي بركة، ومسؤولها السياسي بلبنان، د. أحمد عبد الهادي، في حضور رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني، د. حسن منيمنة. وأضاف الرشق أنه استعرض مع الحريري "الوضع الفلسطيني والتطورات الأخيرة المؤسفة التي حصلت، والتوتر الأخير بين حركة حماس والاخوة في حركة فتح، سواء الإجراءات التصعيدية في الضفة الغربية أو حل المجلس التشريعي وسحب الموظفين من معبر رفح". ورأى أن "خطوة سحب الموظفين من المعبر من شأنها عزل قطاع غزة (المحاصر إسرائيليا منذ 2006)، وهذا أمر يصب في مصلحة صفقة القرن، التي نعرفها ونرفضها، والأخ الرئيس (الفلسطيني محمود عباس) أبو مازن أيضا يرفضها". وتابع: "طرحنا الموضوع على الاخوة في مصر، وهم يتابعون محاولة إنهاء الأزمة، وقد طمأنا الرئيس على أن حماس حريصة على إنجاز المصالحة".

20. هنية يزور الكنيسة الأرثوذكسية في غزة ويقدم التهاني بمناسبة العام الميلادي الجديد

زار وفد من حركة "حماس" برئاسة رئيس المكتب السياسي إسماعيل هنية الكنيسة الأرثوذكسية في غزة، مقدمين التهاني للطائفة المسيحية الأرثوذكسية بمناسبة العام الميلادي الجديد، ومؤكدين أن هذه الزيارة تأتي لتثبت أن المسلمين والمسيحيين في فلسطين يد واحدة ومصير مشترك.

وشدّد رئيس الحركة خلال الزيارة على عمق العلاقة الراسخة والمتجذرة على مدار العقود السابقة بين المسلمين والمسيحيين في فلسطين، والعيش المشترك القائم على المفاهيم الدينية والوطنية والإنسانية الموحّدة، معرباً عن اعتزازه بهذا التعايش الوطني الإنساني الذي يجمع الطائفتين.

وأعرب عن تطلعاته لاستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية على أسس سليمة، وأن يتوقف التدهور بالخطوات المتسارعة الأخيرة التي مسّت هذه الوحدة، مجدداً التزامه بتحقيق وحدة الشعب الفلسطيني وإصراره على استعادتها رغم العقبات المختلفة.

ورافق هنية في زيارته كل من رئيس القضاء الشرعي الشيخ حسن الجوجو، وعضو المكتب السياسي للحركة محمد الجماصي، والناطق باسم الحركة فوزي برهوم، والقياديين إسماعيل رضوان، وباسم نعيم، وطاهر النونو، ومحمود مرداوي، ووليد أبو نصار.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/1/9

21. أمن السلطة يعتقل 96 من كوادر حماس بالضفة

رام الله – طلال النبيه: قال خليل عساف، منسق لجنة الحريات العامة في الضفة الغربية، إن أجهزة أمن السلطة لا زالت تعتقل سياسياً عدداً من كوادر حركة حماس، والبالغ عددهم 96 معتقلاً.

وأوضح عساف في حديث لصحيفة "فلسطين"، أن الاعتقال السياسي لم يتوقف ولو ليوم واحد في الضفة الغربية، مؤكداً تأثيره على العمل المقاوم هناك، وعدم الاستقرار الاجتماعي. وأضاف: "استمرار الاعتقالات السياسية يؤثر على العمل المقاوم، وهو ما أكده عباس بأنه نجح في إفشال 90% من عمليات المقاومة". وقال عساف "الاحتلال يتابع بشكل واضح وحثيث موضوع الاعتقالات السياسية، وبنسبة 90 % يعيد اعتقال هؤلاء الأشخاص، ويرسل لهم تهديدات عبر رسائل المخابرات ولذويهم بشكل متواصل". وتتوزع قائمة المعتقلين لدى أمن السلطة في الضفة الغربية، في محافظات الضفة الغربية، بحسب عساف، كالتالي: الخليل 24، نابلس 16، طولكرم 13، قلقيلية 9، أريحا 3، رام الله 4، طوباس 7، جنين 10، القدس 1، بيت لحم 2، سلفيت 7. منهم اثنين تم الإفراج عنهم.

فلسطين أون لاين، 2019/1/9

22. إصابة مستوطنتين بعمليتين في الضفة والقدس

وكالات: أصيبت مستوطنة إسرائيلية، بجروح طفيفة بعد تعرضها للطعن، عند موقف للحافلات في مستعمرة "ارمون هنتسيف" المقامة على أراضي جبل المكبر جنوب القدس المحتلة.

وادعت المستوطنة أنها تعرضت للطعن من قبل عربي تمكن من الفرار. وقامت شرطة الاحتلال بالانتشار داخل المستعمرة وعلى مداخلها، وقالت إنها تفحص خلفية الحادث، في حين أصيبت مستوطنة أخرى، بجروح عقب إلقاء شاب مطرقة على مركبة للمستوطنين قرب مستعمرة "معالي ليفونا" قرب قرية اللبن الشرقية جنوب نابلس بالضفة الغربية.

واخترقت المطرقة الزجاج الأمامي للمركبة ما أدى إلى إصابة المستوطنة بجروح طفيفة، وهرعت إلى المكان قوات كبيرة من جيش الاحتلال و"نجمة داود الحمراء"، حيث تم تقديم العلاج الأولي للمستوطنة. وأغلقت قوات الاحتلال الشارع وبدأت بعمليات بحث وتفتيش عن ملقي المطرقة.

الخليج، الشارقة، 2019/1/10

23. الاحتلال يفرج عن أحد كوادر "الجهاد" في جنين

جنين: أفرجت سلطات الاحتلال يوم الأربعاء، عن الأسير الفلسطيني مؤمن عصام نشرتي (25 عاماً) من مخيم جنين. وأفادت مؤسسة مهجة القدس للشهداء والأسرى أن الاحتلال أفرج عن الأسير نشرتي من سجن النقب الصحراوي بعد إنهاء مدة محكوميته البالغة اثنان وثلاثون شهراً.

فلسطين أون لاين، 2019/1/9

24. الاحتلال يشنّ حملة اعتقالات في الضفة ويزعم العثور على أسلحة

وكالات: اعتقلت قوات جيش الاحتلال 13 مواطناً فلسطينياً في الضفة، فيما زعمت عثورها على أسلحة خلال عمليات تفتيش في مدينة الخليل. واقتحمت قوات الاحتلال مدينتي رام الله والبيرة وانتشر الجنود في عدد من الأحياء. وأفادت مصادر أمنية باقتحام 10 جيبات للاحتلال منطقة عين منجد واستولت على تسجيلات الكاميرات في عدد من المحال التجارية إضافة إلى اقتحامها مدينة بيتونيا ومخيم الأمعري قرب رام الله.

الخليج، الشارقة، 2019/1/10

25. نتنياهو: "إسرائيل" جاهزة لإحباط أي تدخل سيبراني في الانتخابات

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، يوم الأربعاء، إن إسرائيل على استعداد لإحباط أي تدخل في الانتخابات. وخلال مؤتمر صحفي عقده، اليوم، مع يوآف غالانت، قال نتنياهو إن "إسرائيل جاهزة لإحباط أي تدخل سيبراني في الانتخابات"، مضيفا أنه "لا يوجد دولة جاهزة بشكل أفضل من إسرائيل".

جاءت تصريحات نتنياهو تعقيبا على تحذيرات رئيس الشاباك، ناداف أرغمان، بشأن تدخل دولة أجنبية في انتخابات الكنيست المقبلة.

عرب 48، 2019/1/9

26. تخوف في "إسرائيل" من تدخل بوتين لمصلحة نتنياهو

تل أبيب– نظير مجلي: رغم النفي الروسي الرسمي لأي علاقة لموسكو في المعركة الانتخابية المقبلة للكنيست الإسرائيلي، أصرّت أوساط استخبارية في تل أبيب على وجود عدة إشارات تدلّ على مثل هذا التدخل، وعلى أن "جيش السايبر" الإسرائيلي تمكّن من صد عدة محاولات عملية كهذه من "دولة عظمى أجنبية"، لم يسمِّها.

وكان رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي (شاباك) ناداف أرغمان، قد تحدث في هذا الموضوع معرباً عن قلق أجهزة الأمن من تدخلات خارجية من الممكن أن تؤثر على نتائج انتخابات الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، المقرر إجراؤها في التاسع من شهر أبريل (نيسان) المقبل. وتحدث أرغمان خلال مؤتمر "أصدقاء جامعة تل أبيب"، الليلة الماضية، في الموضوع باعتباره حديثاً داخلياً، لكن عدداً من الصحافيين حضروا وتلقفوا الخبر وراحوا يبثونه، فأصدرت الرقابة العسكرية أمراً يمنع نشر التصريح، بدعوى أنه "لا يوجد داعٍ لأن ينكشف الجمهور على مثل هذه المعلومات الأمنية الحساسة"، فهدد الصحافيون بالتوجُّه إلى المحكمة، فسمحت الرقابة بنشر التصريح لكن من دون تسمية الدولة، إلا أن رئيسة حزب "ميرتس" اليساري، تمار زاندبرغ، كشفت بمبادرتها أن الحديث يجري عن روسيا، ولمحت إلى أن الحديث يجري عن مصلحة الرئيس فلاديمير بوتين في إعادة انتخاب بنيامين نتنياهو، وقالت: "نطلب من القوى الأمنية أن تتأكد من أن بوتين لن يعمل لصالح صديقه الطاغية، بنيامين نتنياهو".

وجاء النفي الروسي على لسان المتحدث باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف، الذي قال، حسب وكالة "إنترفاكس" الروسية، فقال إنه يدعو إلى عدم التطرق إلى تقارير وسائل الإعلام الإسرائيلية، فهي

مرفوضة نهائياً. وأضاف: "روسيا لم تتدخل، ولا تتدخل، ولا تنوي التدخل في الانتخابات في أي دولة في العالم".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/10

27. السجن 11 عاماً لوزير إسرائيلي سابق عمل "جاسوساً لإيران"

تل أبيب: أصدرت محكمة إسرائيلية، أمس الأربعاء، قراراً بالسجن لمدة 11 عاماً على الوزير الإسرائيلي الأسبق لشؤون البنى التحتية والطاقة، غونين سيغيف، وذلك إثر إدانته بتهمة التجسس لصالح إيران.

وقالت المحكمة إن تهمة التجسس ضد الوزير سيغيف ثابتة بالأدلة القاطعة، إذ قدم لإيران تقارير خطيرة، واعترف بهذه التهم بشكل صريح، بعد توقيعه على صفقة مع النيابة، أدت إلى تخفيف العقوبة عنه.

وتضمّنت صفقة الادعاء اعتراف سيغيف بالاتهامات التي وجّهت إليه، مقابل حذف تهمة "مساعدة العدو في حربه ضد إسرائيل" من لائحة الاتهام المعدّلة ضده، وإنزال عقوبة مخفّفة عليه "من أجل تفادي فضح أنشطة استخبارية مختلفة أثناء عملية الإثبات"، بحسب مصادر في النيابة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/10

28. لبيد: لن أكون في حكومة مع نتنياهو الفاسد

تل ابيب: قال رئيس كتلة "يش عتيد" يائير لبيد، إنه "لن يكون شريكا في حكومة تقدم ضد رئيسها لائحة اتهام بالفساد"، وأنه "في حال قدمت لائحة اتهام ضد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو فعليه الاعتزال والذهاب إلى البيت". ووجه لبيد خلال مقابلة مع الإذاعة الإسرائيلية الرسمية "كان"، صباح اليوم الأربعاء، انتقادات شديدة اللهجة لنتنياهو. وقال: "من توجه له تهم في كثير من الملفات والفضائح الخطيرة يجب عليه الذهاب إلى البيت". وفيما يتعلق بمطالب نتنياهو بالتحقيق مع لبيد بسبب اجتماعاته مع مالك صحيفة "يديعوت أحرونوت" أرنون موزيس، قال لبيد: "ما هي الاجتماعات السرية مع موزيس؟، لقد تحدثت عن ذلك في الراديو وعلى التلفزيون". وأضاف: "بالطبع، يجتمع السياسيون مع رجال الإعلام فهذا جزء من العمل السياسي، وعلى الأقل إذا حاول نتنياهو الكذب، فعليه التحقق، لأن المشتبه بهم لن يعلمونا الطهارة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/9

29. فشل مشروع استخباري عسكري إسرائيلي كلف مئات الملايين

كشف تقرير، نشر فجر الخميس، عن فشل مشروع استخباري عسكري إسرائيلي سري جدا، جرى العمل على تطويره عدة سنوات، ووصلت تكلفته إلى مئات الملايين من الشواكل. وينضاف هذا فشل هذا المشروع إلى مشاريع أخرى لم يجر الحديث عنها من قبل، والتي صرف عليها موارد ضخمة.

وكان الجيش الإسرائيلي قد بادر في العقد الأخير إلى مئات المشاريع التكنولوجية، وعمل على تطويرها، إلا أنه تبين أن جزءا منها توقف في أوج العمل عليها، أو تم تغييرها أو أنها اختفت وكأنها لم تكن، علما أنه تم تخصيص موارد ضخمة لها تتجاوز مئات الملايين من الشواكل.

وبحسب مصادر في وزارة الأمن الإسرائيلية، فإن أحدا لم يدفع ثمن هذا الإخفاق باستثناء الجمهور الإسرائيلي.

وعادة ما يكون المشترك لهذه المشاريع هو العمل عليها تحت ستار كثيف من السرية، ومراقبة صارمة، وسهولة الحصول على ميزانيات لتمويلها، وخاصة عندما تتصل بالاستخبارات والحرب السيبرانية والمنظومات التكنولوجية، إضافة إلى أن تمويلها يتم بعيدا عن الأضواء.

وبضمن هذه المشاريع التي توقفت فجأة ووضعت على الرف قيد الحفظ، مشروع اتصالات ضخم لشعبة الاستخبارات العسكرية، وآخر يتصل بمقر حديث تحت الأرض لسلاح الجو، والذي وصلت تكلفته إلى مئات الملايين من الشواكل.

وبحسب تقرير نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت" في موقعها على الشبكة، فإن أحد العاملين في وحدة التنصت التابعة لسلاح الجو في مقر وزارة الأمن (الكرياه) في تل أبيب كشف عن التوقف التام لأحد هذه المشاريع في المقر، بعد ثلاث سنوات من العمل المتواصل على مشروع وصف بأنه "ضخم وسري جدا".

ويتضح أن هذا المشروع بلغت تكلفته أكثر من 800 مليون شيكل، بحسب مصادر في وزارة الأمن، وهو عبارة عن "مشروع سري جدا تابع للاستخبارات العسكرية يتصل بالتنصت والاتصالات، وذي أهمية عملانية كبيرة للجيش الإسرائيلي عامة، والمهمات الاستخبارية بوجه خاص".

عرب 48، 2019/1/10

30. دراسة إسرائيلية: "درع الشمال" لم تحقق أهدافها السياسية

صالح النعامي: قالت دراسة صدرت في تل أبيب إن حكومة بنيامين نتنياهو لم تنجح في توظيف حملة "درع الشمال" التي تستهدف منظومة الأنفاق، التي يدعي جيش الاحتلال أن "حزب الله" حفرها وامتدت إلى العمق الإسرائيلي، في تجنيد دعم دولي وإقليمي لفرض خارطة أهدافها الاستراتيجية على

الصعيد السياسي، ولا سيما تحميل الدولة اللبنانية المسؤولية عن أنشطة الحزب وإقناع العالم باعتبار الحزب تشكيلا إرهابيا دون التمييز بين جناحه العسكري وقيادته السياسية.

وحسب الدراسة التي صدرت اليوم، الأربعاء، عن "مركز أبحاث الأمن القومي" الإسرائيلي، فإن الفشل في إقناع المجتمع الدولي باعتبار "حزب الله" تشكيلا إرهابيا، أفضى إلى تراجع فرص الضغوط على الدولة اللبنانية التي يعد الحزب أحد المركبات الرئيسية فيها وتحميلها المسؤولية عن أنشطته.

واعتبرت الدراسة، التي أعدتها أورنا مزراحي، التي سبق أن تولت مناصب كبيرة في كل من شعبة الاستخبارات العسكرية "أمان" ومجلس الأمن القومي في ديوان رئيس الحكومة الإسرائيلي، أن الإخفاق في إقناع المجتمع الدولي بعدم التمييز بين الجناح السياسي لـ"حزب الله" وذراعه العسكري يدلل على أن أهم الأهداف السياسية للحملة لم يتحقق.

وأقرت مزراحي بأن ما يصعّب مهمة تأمين دعم دولي لاستهداف مرافق الدولة اللبنانية يتمثل في رفض المجتمع الدولي منح إسرائيل الشرعية لاستهداف المرافق الاستراتيجية للدولة اللبنانية وبيئتها السكانية.

ولفتت إلى أن إسرائيل فشلت تحديدا في إقناع الولايات المتحدة بتحميل الدولة اللبنانية المسؤولية عن أنشطة "حزب الله"، مشيرة إلى أنه على الرغم من أن إدارة الرئيس دونالد ترامب تواصل فرض العقوبات على "حزب الله"، إلا أنها في المقابل تصر على دعم مؤسسات الدولة اللبنانية وتحديدا الجيش، الذي استثمرت 7.1 مليار دولار في دعمه حتى الآن بسبب اعتبارات جيواستراتيجية.

وأشارت الدراسة إلى معطى بدا لافتا وتمثل في أن روسيا هي الدولة الوحيدة التي رأت في الدولة اللبنانية مسؤولة عن أنشطة "حزب الله"، مشيرة إلى أن موسكو طلبت من بيروت تولي مواجهة الأنفاق التي حفرها "حزب الله" داخل الأراضي اللبنانية.

وحثت الدراسة حكومة الاحتلال الإسرائيلي على تركيز جهودها في الساحة الدولية من أجل إقناع كل من الولايات المتحدة ودول أوروبا وروسيا بتحميل الدولة اللبنانية المسؤولية عن أنشطة "حزب الله".

العربي الجديد، لندن، 2019/1/9

31. البالونات الحارقة تعود مجدداً... اندلاع عدة حرائق في مستعمرات غلاف غزة

غزة: اندلعت عدة حرائق في مستعمرات غلاف قطاع غزة بفعل بالونات مذيلة بفتائل مشتعلة أطلقت من قطاع غزة مساء اليوم الأربعاء، بعد انقطاع دام لعدة أسابيع. وقال شهود عيان إن حرائق

اندلعت في أحراش مستعمرة "ناحل عوز" شرق مدينة غزة، فيما اندلع حريق آخر بأحراش موقع النصب التذكاري شرق بيت حانون بفعل بالونات حارقة.

وقالت وحدة البالونات والطائرات الحارقة عبر صفحتها في الفيسبوك، إنها أطلقت دفعات من البالونات الحارقة والمتفجرة المناطق الشرقية للقطاع باتجاه الغلاف.

من جهتها قالت "سلطة الطبيعة والحدائق الإسرائيلية" في إحصائية لها بأكتوبر 2018 إن الحرائق أتت على 32 ألف دونم من الأحراش والمناطق الزراعية والطبيعية بالغلاف، بما يوازي 14% من مجمل المحميات الطبيعية فيها، وقدّرت الخسائر المادية في المحميات الطبيعية فقط بـ 15مليون شيكل.

وكالة سما الإخبارية، 2019/1/9

32. هيئة الأسرى: البرد الشديد ينهش أجساد المعتقلين في مركز توقيف "عصيون"

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين إن البرد الشديد ينهش أجساد المعتقلين في مركز توقيف "عصيون"، في ظل الأجواء الباردة ونقص الأغطية والملابس الشتوية وقله الرعاية الطبية.

ونقلت الهيئة في تقرير لها صباح يوم الأربعاء عن محاميتها جاكلين فرارجة، عقب زيارتها للأسرى في المعتقل يوم أمس، أن أوضاع المعتقلين مأساوية وصعبة للغاية، وأنها التقت أسرى وهم يرجفون بشكل هستيري من شدة البرد، فهم يرتدون ملابس خفيفة جدا تم توزيعها عليهم من قبل إدارة المعتقل، في الوقت الذي تحرمهم فيه من الأغطية والملابس الشتوية ووسائل التدفئة. وأكد الأسرى أن الظروف المعيشية لا تُحتمل، فهناك تدهور واضح في أوضاع الأسرى الصحية، ومعظم الأسرى يعاني من الإنفلونزا ونزلات البرد، كما اشتكى الأسرى من كمية ونوع الطعام، فوجبات الطعام السيئة التي يتم توزيعها عليهم باردة جداً ورديئة، ومعظمهم لا يتناولون إلا القليل منها لسد حاجتهم بسبب الجوع فقط.

وحذرت الهيئة من استمرار استهتار إدارة معتقلات الاحتلال بحياة الأسرى، وفرض الظروف الحياتية الصعبة عليهم والتنكيل بهم، ضاربة بعرض الحائط مبادئ حقوق الإنسان والقوانين والمواثيق الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/9

33. نقل الأسير عاصم البرغوثي لتحقيق المسكوبية وتمديد اعتقال والده

قال نادي الأسير الفلسطيني إن سلطات الاحتلال نقلت الأسير عاصم البرغوثي (33 عاما) إلى مركز تحقيق "المسكوبية"، أمس الثلاثاء، وأصدرت أمرا يقضي بمنعه من لقاء محامي الدفاع عنه،

فيما مددت المحكمة العسكرية التابعة للاحتلال في "عوفر" اعتقال والده الأسير عمر البرغوثي (66 عاما) لمدة 72 ساعة إضافية تمهيدا لتحويله إلى الاعتقال الإداري.

ولفت نادي الأسير إلى أن "حصيلة حالات الاعتقال في بلدة كوبر قضاء محافظة رام الله والبيرة، وصلت إلى 40 حالة منذ تاريخ استشهاد الشاب صالح البرغوثي في الثاني عشر من كانون الأول/ ديسمبر 2018، وكان آخرهم شقيقه عاصم الذي اعتقل الليلة الماضية. وبذلك يصبح الأب وأولاده الثلاثة رهن الاعتقال، حيث جرى اعتقال نجليه عاصف ومحمد في وقت سابق"..

وذكر نادي الأسير أن "الأسير عمر البرغوثي تعرض لتحقيقٍ قاسٍ ومتواصل منذ قرابة الشهر في زنازين معتقل المسكوبية، دون أدنى مراعاة لوضعه الصحي الصعب".

عرب 48، 2019/1/9

34. الاحتلال يصدر حكما بالسجن 11 عاماً على مقدسي

القدس المحتلة: أصدرت المحكمة المركزية في القدس المحتلة، اليوم، بحق الشاب المقدسي محمد جمال رشدة (30 عاماً) من سكان مخيم شعفاط في القدس المحتلة حكما بالسجن 11 عاماً، بادانته بالتخطيط بأعمال عسكرية ضد الاحتلال. وقال أمجد أبو عصب رئيس لجنة أهالي الأسرى والمعتقلين في القدس، بأن الشاب اعتقل بتاريخ 2018/4/17 بعد مداهمة منزله فجراً، وتعرض للتعذيب خلال التحقيق. وأضاف أن قاضي المحكمة الإسرائيلية أصدر بحق الشاب محمد حكما جائرا، بعد توجيه عدة تهم منها التخطيط بأعمال عسكرية ضد الاحتلال. يذكر أن الأسير رشدة أسير سابق، ويقبع في سجن نفحة العسكري.

الحياة الجديدة، رام الله، 2019/1/9

35. مصادر لـ"القدس": أزمة مالية خانقة تعصف بعدد من جامعات قطاع غزة

رام الله –خاص بـ"القدس" دوت كوم: كشفت مصادر مطلعة، بأن عددا من الجامعات في قطاع غزة تعاني أزمة مالية خانقة تهدد قدرتها على الاستمرار في أداء رسالتها، في ضوء عجزها في صرف رواتب موظفيها لعدة أشهر. وأوضحت المصادر لـ "القدس" أن كبرى الجامعات في القطاع، تعاني أزمة مالية لم يسبق أن عانت منها من قبل، مشيرةً إلى أن الأزمة مرشحة للتفاقم خلال الأشهر المقبلة، ما سيؤثر على قدرتها على مواصلة أداء رسالتها.

ولفتت المصادر إلى أن الجامعة الإسلامية تصرف منذ عدة أشهر ما نسبته 30 إلى 40% من رواتب موظفيها، بينما لم يتلق موظفوها رواتبهم منذ ثلاثة أشهر، كما أن جامعة الأزهر لم تتمكن

من صرف رواتب موظفيها عن الشهر المنصرم. وأشارت المصادر إلى إن حراكا تشهده لجنة العاملين في الجامعة الإسلامية منذ أيام، قد يصل إلى حد إعلان الإضراب في حال استمرار الأزمة. كما وتعاني جامعة القدس المفتوحة في غزة من أزمة مماثلة، دفعتها مؤخرا لرفع سعر الساعة المعتمدة، قبل أن تتراجع عن هذه الخطوة بسبب تهديد الطلبة بإعلان الإضراب.

القدس، القدس، 2019/1/9

36. الاحتلال يقتحم رام الله والبيرة ويصادر تسجيلات الكاميرات

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي معززة بآليات عسكرية صباح اليوم الأربعاء، مدينتي رام الله والبيرة، حيث انتشر الجنود في عدد من الأحياء وقاموا باقتحام العديد من المنازل والمحال التجارية ومصادرة تسجيلات كاميرات. ووفقا لشهود عيان داهمت قوات الاحتلال مؤلفة من 10 جيبات عسكرية عدة محال تجارية في ضاحيتي الماصيون وعين منجد، وقامت بمصادرة تسجيلات الكاميرات الأمنية. كما اقتحمت قوة خاصة سوبرماركت بغداد، وتاكسي الرافدين الذي كان يعمل فيه الشهيد صالح البرغوثي كسائق، حيث استجوبت السائقين، كما اقتحمت القوات مدينة بيتونيا، ومخيم الأمعري.

في بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال ثمانية فتية وشابين من بلدتي بيت فجار وتقوع، بعد أن داهمت منازل ذويهم في بلدة تقوع وفتشتها وعبثت بمحتوياتها.

تأتي هذه الاقتحامات مع تجدد المواجهات الليلية بين شبان وجنود الاحتلال، حيث أصيب عدد من المواطنين بالرصاص المغلف بالمطاط وبحالات اختناق جراء استنشاقهم للغاز السام والمدمع الذي أطلقه جنود الاحتلال، خلال مواجهات اندلعت في حي "أم الشرايط" بمدينة البيرة.

عرب 48، 2019/1/9

37. رام الله: مشاركة حاشدة بالرغم من البرد والأمطار في اعتصام ومسيرة ضدّ قانون الضمان

رام الله – سائد أبو فرحة: شارك آلاف المواطنين من شتى محافظات الضفة، رغم برودة الطقس وغزارة الأمطار، في اعتصام ومسيرة ضد القرار بقانون بشأن الضمان الاجتماعي، نظما وسط رام الله، أمس، تلبية لدعوة من الحراك الموحد لإسقاط قانون الضمان.

وشهدت الفعالية، مشاركة موظفي مؤسسات مالية، وهيئات أهلية، رفعوا لافتات ورددوا هتافات تطالب بإلغاء قانون الضمان، فيما أعلن ممثلو الحراك عن تنظيم إضراب شامل يوم الثلاثاء المقبل،

وهو اليوم المحدد لبدء تطبيق القانون، وتحديداً على صعيد الشركات التي يزيد عدد موظفيها على 200 موظف.

وأكد ممثل الحراك خالد دويكات، أن الفعاليات الاحتجاجية ستتواصل حتى إلغاء القانون، مشيداً بالإقبال الكبير على المشاركة في الفعاليات من شتى المحافظات رغم الأجواء الماطرة. وقال في كلمة له: إن ما سينهي الحراك هو إسقاط قانون الضمان، مطالبا القيادة بالاستماع إلى صوت الرافضين للقانون.

من ناحيته، ركز عضو الحراك والناطق باسمه عامر حمدان، على أهمية تحركات الحراك لإلغاء قانون الضمان. وأوضح أن الحراك بدأ منذ فترة بجمع تواقيع على عرائض تطالب بإلغاء القانون، مشيرا إلى أنه تم جمع أكثر من 100 ألف توقيع حتى اللحظة. ولفت إلى نية الحراك نقل ملف الضمان إلى منظمات دولية، ما لم يتم إلغاء القانون، مشدداً على أن موقف الحراك واضح ويتمثل فقط في عدم تطبيق القانون.

الأيام، رام الله، 2019/1/10

38. ادعيس: أكثر من 100 انتهاك إسرائيلي بحقّ الأقصى والإبراهيمي الشهر المنصرم

رام الله: قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي، نفذت أكثر من 100 اعتداء وانتهاك بحق المقدسات ودور العبادة خلال شهر كانون الأول المنصرم.

وأوضح ادعيس في بيان صحفي يوم الأربعاء، أن المسجد الأقصى المبارك تعرض لنحو 30 انتهاكا ما بين اقتحام وتدنيس لساحاته، فيما منعت قوات الاحتلال رفع الأذان خلال الشهر ذاته بالمسجد الإبراهيمي في الخليل 51 وقتا. وأشار إلى أن بقية الاعتداءات توزعت ما بين حفريات، خاصة في سلوان، واقتحام مقامات، ومسيرات عنصرية استفزازية في البلدة القديمة من القدس، واعتقالات وإبعاد عن المسجد الأقصى، وشعارات عنصرية معادية للعرب والمسلمين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/9

39. باحثة في علم الإجرام: "إسرائيل" تستغل الأطفال الفلسطينيين لبيع السلاح والعتاد الأمني في العالم

الناصرة: تؤكد باحثة فلسطينية أن إسرائيل تستخدم الأطفال الفلسطينيين من أجل بيع السلاح في العالم وضمان مكاسب دبلوماسية والإفلات من العقاب على كونها دولة احتلال.

وتوضح أستاذة علم الاجتماع وعلم الإجرام في الجامعة العبرية في القدس المحتلة، البروفيسورة نادرة كفيوركيان شلهوب، أن إسرائيل تحقق أرباحا طائلة من صناعات الموت في العالم. وتلقت

كفيوركيان– شلهوب دعوة من قبل منظمات مناصرة للشعب الفلسطيني للمشاركة في مؤتمر في هولندا وفيه ستقدم بعد أسبوعين محاضرة بعنوان "تقنيات العنف في باب العمود: أطفال مقدسيون يكتبون ضد السلب".

من بين هذه المنظمات الداعية والمشاركة في المؤتمر، منظمات هولندية حقوقية ومنظمات هولندية–فلسطينية وأخرى فيها أساتذة جامعيون إسرائيليون يعملون في جامعات هولندية وكلها متعاونة مع حملة المقاطعة الدولية وسبق أن استضافت ناشطين فيها أمثال عمر البرغوثي وبعض ناشطي حركة "يكسرون الصمت" الإسرائيلية.

وترى المحاضرة الفلسطينية أن دولة الاحتلال تستخدم أجساد الأولاد الفلسطينيين في الشطر الشرقي من القدس المحتلة من أجل بيع أسلحة وعتاد في الأسواق الأمنية في العالم ومضاعفة أرباحها المالية والدبلوماسية على حساب هؤلاء الأطفال. وتؤسس كفيوركيان – شلهوب رؤيتها على قراءة نصوص للأطفال المقدسيين وتظهر كيف أن عمليات التجسس، السجن، التعذيب والقتل تشكل مختبرا بالنسبة لإسرائيل ولشركات بيع السلاح والعتاد الأمني الراغبة ببيع تكنولوجيا أمنية "مثبتة في ساحة القتال".

القدس العربي، لندن، 2019/1/9

40. مؤشرات خطيرة حول تزايد نشاط عمالة الأطفال في شوارع غزة

غزة – إسماعيل عبدالهادي: تنشط ظاهرة عمالة الأطفال في قطاع غزة بشكل كبير, وذلك تزامناً مع تردى الأوضاع الاقتصادية والمعيشية, وانتشار الفقر والجوع بين العائلات والتي أصبحت في أوضاع مأساوية, دفعت بها السبل إلى فتح المجال أمام تسريح أطفالهم ممن هم دون سن البلوغ, للعمل في مهن خطيرة تشكل لهم واقع مأساوي ومستقبل مظلم, من خلال التجول في الشوارع والطرقات العامة لبيع ما بحوزتهم من سلع بسيطة لا تلبى أدنى متطلبات أي عائلة، يحصلون عليها من أهلهم أو من خلال من خلال تجار بهدف تصريف بضاعتهم وكسب المال، فلا تكاد تمر من أي منطقة وشارع, إلا وتجد الأطفال يجلسون على قارعة الطرق ويتجولون بين المركبات ليبيعوا ما بحوزتهم من سلع, منها ما يحتوى على حلوى وآخرين يبيعون السجائر، فالوقوع بين فكي الفقر والجوع سحق ما بوجه هؤلاء الأطفال من براءة الطفولة, ودفع الأمر كثيرين منهم لترك مقاعد الدراسة وهم في مقتبل عمرهم، وفضلوا الانضمام إلى هذه المهن التي باتت تشكل ظاهرة مقلقة في قطاع غزة.

على طول شارع عمر المختار وسط مدينة غزة أكثر الشوارع حيوية، تختلف صور عمالة الأطفال والتي أصبحت ظاهرة خطيرة وتأخذ منحنى متصاعد، حيث ينتشر عشرات الأطفال بين المحال التجارية المكتظة وبين حركة السيارات التي تجوب الشارع، يتجولون بسلعهم بين المارة وأصحاب المحلات، وآخرين يقومون بتنظيف زجاج المركبات والبعض الأخر أخذ من التسول مهنة لجلب الرزق والمال.

القدس العربي، لندن، 2019/1/9

41. "القدس": جهود مصرية لمعالجة أزمة معبر رفح وخفض حدة التوتر بين "فتح" و"حماس"

القاهرة – خاص بـ"القدس" دوت كوم: أفادت مصادر فلسطينية مطلعة، أن مصر تبذل جهودا كبيرة لإنهاء الخلافات الناشئة بين حركتي "فتح" و"حماس" بشأن معبر رفح عقب انسحاب موظفي السلطة من المعبر قبل أيام. وأوضحت تلك المصادر في حديث لـ"القدس" أن الاتصالات الجارية تهدف لتخفيف حدة التوتر بين الحركتين عقب إعلان حركة فتح إلغاء احتفالها بالذكرى الرابعة والخمسين لانطلاقة الحركة في القطاع والتي كان من المقرر إقامتها أمس الأول بسبب قيام "حماس" باعتقال العشرات من عناصر "فتح" عشية إحياء ذكرى الانطلاقة.

وبينت المصادر أن السلطة أطلعت مصر على أسباب انسحاب موظفيها من المعبر وذلك بعد تعرض عدد منهم للاعتقال والتحقيق من قبل أجهزة أمن "حماس"، مشيرةً إلى أن مسؤول الملف الفلسطيني في جهاز المخابرات بالقاهرة أبلغ اللواء توفيق أبو نعيم قائد قوى الأمن الداخلي في غزة بتسلم المعبر.

ولفتت المصادر إلى أن مصر عبّرت عن استيائها من إجراءات "حماس" ضد موظفي السلطة في المعبر، مشيرةً إلى أنها طلبت من الحركة تقديم توضيحات حول ما جرى وأسباب تدخلها في المعبر.

ورجحت المصادر أن يصل وفد من المخابرات المصرية نهاية الأسبوع الجاري أو بداية الأسبوع المقبل إلى غزة ورام الله لحل الخلافات بين الجانبين. مشيرة إلى أن "حماس" طلبت من مصر إعادة فتح المعبر في كلا الاتجاهين معربة عن استعدادها لتسيير الأعمال فيه كما كانت تجري في ظل وجود موظفي السلطة. وقالت المصادر إن الجانب المصري سيحاول خفض حدّة التوتر واحتواء المواقف توطئة لإيجاد حل لقضية المعبر أولًا، ومن ثم العمل على إطلاق سراح المعتقلين السياسيين، وصولًا للقيام بخطوات أكثر ثقة بين الجانبين.

القدس، القدس، 2019/1/9

42. "قناة البحرين".. مماطلة إسرائيلية وبدائل أردنية

عمّان – محمود الشرعان: لا يزال الأردن ينفي رسميا الوصول إلى اتفاق محدد مع إسرائيل، حول مشروع "قناة البحرين"، رغم التأكيد الإسرائيلي حول الوصول لذلك، بغية البدء بالمشروع المتعثر منذ خمس سنوات.

المشروع المائي القائم على أساس ربط البحر الأحمر بالبحر الميت بواسطة قناة لرفع منسوبه الذي يشهد تراجعا ملحوظا، إضافة إلى الاستفادة من عملية الربط في تحلية المياه وسد النقص الحاصل في الأردن. وكشفت الحكومتان الأردنية والإسرائيلية عام 2002 في مؤتمر قمة الأرض للبيئة والتنمية، الذي عقد في جوهانسبورغ بجنوب أفريقيا، عن مشروع "قناة البحرين"، وفي 2013 وقعت الاتفاقية بين البلدين في واشنطن.

غير أن المملكة تتهم إسرائيل بـ"المماطلة" في العمل على المشروع، حسب تصريح رئيس الحكومة الأردني عمر الرزاز، الذي أكد نهاية ديسمبر/ كانون الأول الماضي، أنه ما زال قائما على المستوى الفني والدبلوماسي، رغم تضاؤل الجدوى الاقتصادية السابقة لإنتاج الطاقة بسبب التطور التكنولوجي.

المماطلة الإسرائيلية تبدو واضحة للأردن، إذ اقترح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على الأردن مشروعا بديلا عن قناة البحرين، وهو إنشاء خط أنابيب في إسرائيل يربط البحر الأبيض المتوسط بالبحر الميت، بدلا من البحر الأحمر، بيد أن عمان رفضت المقترح، حسب مصادر رسمية أردنية.

وتقول المصادر للجزيرة نت، إن الإدارة الأميركية ضغطت على نتنياهو للعودة عن المقترح والبدء بالمشروع المتفق عليه. ويرى الأردن أن إسرائيل غير جادة في البدء بالمشروع رغم حصولها على دعم من قبل بنك الاستثمار الأوروبي لتنفيذ الدراسات الفنية اللازمة له، بقيمة 407 آلاف دولار.

المراوغة الإسرائيلية تواصلت قبيل البدء بأولى محطات مشروع ناقل البحرين، حيث أثارت رسالة إسرائيلية رسمية –جاءت على لسان السفير الإسرائيلي السابق في العاصمة عمان عوديد عيران– استغراب الحكومة الأردنية.

ودعا عيران في الرسالة إلى "إعادة الطرح الإسرائيلي للمشروع المائي السابق بمد قناة بين البحرين المتوسط والميت، بدلا من الطرح الأردني بمد القناة بين البحرين الأحمر والميت، ورفع مكاسبه بالمقارنة مع الأخير". وربط السفير السابق بين مشروع قناة البحرين وقرار الأردن بإلغاء الملاحق

الخاصة بمنطقتي الغمر والباقورة، الذي اتخذ مؤخرا، حيث إن العودة عن القرار يمكن أن تسرع في البدء بالمشروع المائي، وهو ما رفضه الأردن.

ويواجه مشروع قناة البحرين الذي يكلف ما يقدر بـ 40 مليون دولار سنويا، على مدار 25 عاما، إضافة إلى نصف مليار دولار خلال مرحلة الإنشاء، بهدف إقامة مصنع لتحلية المياه داخل الأردن، رفضا شعبيا نيابيا، إذ يعتبر من ضمن المشاريع المرفوضة لتطبيعها مع إسرائيل.

ويؤكد النائب موسى هنطش أن الأردن ليس بحاجة إلى المشروع، بيد أن هناك سوء إدارة في استخدام المياه، ويتابع مثال ذلك "استهلاك قطاع الزراعة للمياه بالأردن يشكل 55%، وعند النظر إلى الناتج الإجمالي للزراعة يشكل فقط 3%، وهذا ما يسمى بسوء الإدارة".

ويضيف هنطش للجزيرة نت أن هناك آبارا ارتوازية تسرق المياه الجوفية، أمام أعين الجهات الرسمية، دون تحريك ساكن، وبالعودة إلى مشروع قناة البحرين فثمة عدم جدية لدى الاحتلال الإسرائيلي، متوقعا أن لا يرى المشروع النور خلال الفترة القادمة، بحسب تعبيره.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/1/9

43. عون ينتقد "صفقة القرن" ويحذّر من عواقب التهديدات الإسرائيلية

بيروت – وسيم سيف الدين: وجّه الرئيس اللبناني ميشال عون، انتقادات حادة لـ"صفقة القرن"، فيما حذّر من أن "التهديدات الإسرائيلية (للمنطقة) والحلول الغامضة، تؤسس لحروب جديدة وتهجير وتطهير عرقي". جاء ذلك في خطاب ألقاه عون الأربعاء، أمام أعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى لبنان، في قصر الرئاسة شرق العاصمة بيروت، بحسب بيان صادر عن الرئاسة اللبنانية.

وقال الرئيس: "أغتنم الفرصة اليوم لأتوجه من خلالكم إلى الأسرة الدولية التي تمثلون"؛ مشددًا أن "السلام لا يقوم بينما تجري الصفقات على حساب اللاجئ الذي طرد من أرضه وسلبت هويته".

وأضاف أن "السلام لا يقوم بضرب الحقوق المشروعة للشعوب، ولا يقوم بالتلاعب بالديموغرافيا وتغيير معالم الدول جغرافياً واجتماعياً، السلام لا يقوم بالإمعان في العنصرية ورفض الآخر".

وتساءل عون: "أين نبحث عن العدالة الموعودة والحرية المنشودة؟ هل في ضياع القدس؟ أم في صفقة القرن التي ستسرق من الفلسطينيين أرضهم وهويتهم؟ أم في مخيمات النازحين السورين التي يسعى العالم لإبقائهم فيها؟".

وكالة الأناضول للأنباء، 2019/1/9

44. رئيسة مجلس نواب البحرين تؤكد مواقف بلادها الداعمة للقضية الفلسطينية

المنامة – وفا: أكدت رئيسة مجلس نواب مملكة البحرين فوزية بنت عبدالله زينل أن المملكة قيادة وحكومة وشعبا وبرلمانا، تولي أهمية كبرى للقضية الفلسطينية، ولمساندة الشعب الفلسطيني في تحرير كامل أراضيه وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

جاء ذلك لدى استقبالها في مكتبها بالعاصمة المنامة، يوم الأربعاء، سفير دولة فلسطين لدى المملكة خالد عارف. وأشارت زينل إلى أن الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد يؤكد دائما في خطاباته السامية "أن القضية الفلسطينية تحتل الصدارة في اهتمامات المملكة"، إلى جانب تأكيده الدائم على حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة.

وحول دور مجلس النواب في التفاعل مع القضية الفلسطينية قالت زينل: إن مجلس النواب يحرص على التفاعل مع كل ما يتعلق بالشأن الفلسطيني ومساندة الأشقاء أمام ممارسات السلطات الإسرائيلية المحتلة، سواء عن طريق بناء علاقات متينة مع السلطة الشرعية الفلسطينية، أو من خلال دعم الموقف العربي المتضامن مع الأشقاء الفلسطينيين في المحافل البرلمانية الدولية.

وأشارت إلى أن مجلس النواب البحريني هو أول مجلس تشريعي عربي يشكل لجنة برلمانية دائمة لمناصرة الشعب الفلسطيني.

الحياة الجديدة، رام الله، 2019/1/9

45. المغرب: كتاب مدرسي يحذف دولة فلسطين من خارطة المنطقة وأن القدس عاصمة "إسرائيل"

الرباط – نبيل بكاني: تداول العديد من المغاربة صورا لصفحات من كتاب مدرسي تظهر عليه خريطة لمنطقة الشرق الأوسط، وقد أزيلت منها دولة فلسطين وعوضت بإسرائيل، ونسب لها كل المعالم الأثرية الإسلامية خاصة المسجد الأقصى. الكتاب الذي طرحته إحدى دور النشر المغربية ويستقر مقرها الرئيسي بمدينة الدار البيضاء، والموجه لتعليم اللغة الفرنسية، يصف بأنها "القدس عاصمة إسرائيل، وهي مدينة مقدسة لدى اليهود".

وجاء في النص المصاحب للخريطة أن "إسرائيل" دولة أسسها اليهود في سنة 1948، وأنه "يقطنها الفلسطينيون العرب واليهود الإسرائيليون.

الكتاب الموجه للطلبة الأطفال اعتبره ناشطون حلقة أخرى من التطبيع تستهدف الجيل الناشئ، خاصة أنه يأتي في وقت تشهد فيه الأراضي الفلسطينية غليانا متمثلا في مسيرات العودة إلى الأراضي السليبة، إضافة إلى ما يعرف بـ "صفقة القرن"، وسباق محموم لبعض الأنظمة والحكومات والمنظمات العربية نحو التطبيع مع إسرائيل على كافة الأصعدة. وبينما حذف ناشروا الكتاب كل ما

يدل على دولة فلسطين من الخريطة، تضمن الكتاب صورة لقبة الصخرة معتبرا أنها تقع ضمن ما يسمى إسرائيل.

ردا على هذه الخطوة التي خلفت استياء كبيرا، قال المرصد المغربي لمناهضة التطبيع أنه توصل برسالة من متابعي صفحته على موقع "فيسبوك" الاجتماعي حول نشر وبيع كتاب للأطفال بإحدى الأسواق التجارية الكبرى بالمغرب، يحمل خريطة للمنطقة مضمنة فيها "دولة الكيان الصهيوني برايتها الإرهابية.. دون وجود يذكر لفلسطين".

ودعا المرصد في بيان له "الدولة وكل المؤسسات المعنية بتحمل مسؤولية مراقبة قطاع الطباعة والنشر والتوزيع حول هذه الفضيحة". وفي هذا الصدد أيضا، طالب المرصد الجهات الرسمية بـ "توقيع العقوبات اللازمة وسحب المطبوع الصهيوني الموجه للأطفال".

رأي اليوم، لندن، 2019/1/9

46. الإعلامية الكويتية فجر السعيد للصحافة الإسرائيلية: نمد لكم يد السلام

الناصرة – وكالات: نشرت صفحة "إسرائيل بالعربية" الناطقة باسم الخارجية الإسرائيلية باللغة العربية، تغريدة لها على حسابها الرسمي على "تويتر"، ظهر يوم، الأربعاء، جاء فيها أن الإعلامية الكويتية، فجر السعيد، قد أجرت حوارا مع القناة العبرية وأكدت ما سبق وصرحت به من دعوتها للتطبيع مع إسرائيل. وقالت هيئة البث في لقائها مع السعيد: "في أول مقابلة مع الإعلام الإسرائيلي، تقول الإعلامية الكويتية، فجر السعيد، لقناة "كان" العبرية: "أعتقد أن في هذا الزمن وتحديدا في هذا الوقت هناك قبول أكبر للسلام"، موجهة رسالة للشعب الإسرائيلي: "نحن نمد يدينا لكم للسلام".

وكانت وسائل الإعلام الإسرائيلية قد احتفت بتغريدة فجر السعيد، التي دعت من خلالها للتطبيع مع إسرائيل.

ودعت فجر السعيد، الكاتبة الكويتية، إلى التطبيع بين الدول العربية وإسرائيل، وإدخال رؤوس الأموال العربية للاستثمار فيها، بدعوى ترميم أولى القبلتين وثالث الحرمين في مدينة القدس، وبأن السياحة الإسلامية العربية في القدس ستنعش المدينة المقدسة.

وعلى الفور، رحبت وزارة الخارجية الإسرائيلية بدعوة السعيد، معتبرة أنها تعبر عن "رؤية واقعية ومنطقية"، حيث وصفت الكاتبة الكويتية، فجر السعيد بـ"فجر الشجاعة"، بدعوى أن التعاون المشترك مع إسرائيل ستجني من خلاله الشعوب العربية الخير والبركة. وهو ما نشرته صفحة "إسرائيل بالعربية" الناطقة باسم الخارجية الإسرائيلية باللغة العربية، على حسابها الرسمي على "تويتر".

وقالت السعيد، عبر حسابها الرسمي على "تويتر"، باللغتين العربية والعبرية: "أتوقع السنة الميلادية الجديدة 2019 ستكون بإذن الله سنة خير وأمن وأمان... وبهذه المناسبة السعيدة، أحب أن أقول لكم إني أؤيد وبشده التطبيع مع دولة إسرائيل، والانفتاح التجاري عليها، وإدخال رؤوس الأموال العربية للاستثمار وفتح السياحة، وخاصة السياحة الدينية، الأقصى وقبة الصخرة وكنيسة القيامة".

وقالت السعيد، عبر حسابها الرسمي على "تويتر"، في تغريدة أخرى "إن دول المواجهة مصر والأردن، ومنظمة التحرير، كلها موقعة معاهدة سلام مع إسرائيل... ونحن في الكويت وبعض دول الخليج ما زال خطابنا كله عداء وإنذار بالمواجهة، بينما في حقيقة الأمر لا نقوى عليه".

وأضافت الكاتبة الكويتية، فجر السعيد، تغريدة أخيرة، أكدت من خلالها أنه وصلها رسالة تهديد بالقتل، وبأنها لا تعبأ بها، وذلك ردا على دعوتها بالتطبيع مع إسرائيل.

رأي اليوم، لندن، 2019/1/9

47. وفد أوروبي يلتقي قيادة "حماس" بغزة

غزة: التقى وفد دبلوماسي أوروبي قيادة حركة حماس في قطاع غزة مؤخراً، وناقشا عدة قضايا أبرزها معبر رفح البري. وقالت قناة الجزيرة الفضائية مساء الأربعاء: "إن وفدا دبلوماسيا أوروبيا التقى قيادات من حركة حماس في قطاع غزة مؤخراً". ووفقا للجزيرة فإن الوفد الأوروبي بحث مع قيادات "حماس" قضية معبر رفح وتفاهمات التهدئة وإجراءات رئيس السلطة محمود عباس ضد القطاع.

فلسطين أون لاين، 2019/1/9

48. روسيا لـ"إسرائيل": لا نتدخل في انتخابات أي دولة

الناصرة – وكالات: علق المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، على التقارير التي تفيد بأن روسيا ستحاول التدخل في الانتخابات الإسرائيلية المقبلة. وحسب القناة العبرية السابعة، قال بيسكوف للصحفيين خلال الاستفسار عن ذلك، اليوم الأربعاء، "إن بلاده لم ولا ولن تتدخل في أي انتخابات في أي دولة في العالم". وأضاف: "لا تقرؤوا ما تكتبه وسائل الإعلام الإسرائيلية.. روسيا لم ولا ولن تتدخل في أي انتخابات في أي دولة في العالم".

وفي وقت سابق، أعلن جهاز الشاباك الإسرائيلي أن "إسرائيل" وأجهزة الاستخبارات التابعة لها، الآليات والقدرات لكشف محاولات جهات أجنبية التأثير على انتخابات الكنيست القادمة وإحباطها.

فلسطين أون لاين، 2019/1/9

49. مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية يقاضي ولاية ماريلاند لحظرها عمل الشركات المقاطعة لـ"إسرائيل"

واشنطن: رفع مجلس العلاقات الأمريكية – الإسلامية (كير)، الأربعاء، دعوى قضائية ضد ولاية ماريلاند؛ لوقف إجراء رسمي من شأنه حظر تعامل الجهات التابعة للولاية مع الشركات والمؤسسات التي تقاطع إسرائيل. وأقام المجلس الدعوى القضائية ضد حاكم ولاية ماريلاند، لاري هوجان، والنائب العام للولاية، بريان فروش.

وجاء رفع الدعوى نيابة عن مهندس البرمجيات، النائب السابق في الولاية المذكورة، سيد سقيب علي، أحد المنضمين للحركة العالمية لمقاطعة إسرائيل (BDS). وتعد هذه الدعوى السادسة من نوعها التي يرفعها مجلس كير ضد التدابير والقوانين التي تستهدف الحركة وداعميها في البلاد.

وقال سقيب، في مؤتمر صحافي، إنّ الولاية ألزمته بالتوقيع على تعهد ينص على عدم "مقاطعة إسرائيل، أو أي من الأراضي التي تحتلها"، من أجل الحصول على عقد مع الولاية، لتطوير آلية (إلكترونية) متعلقة بسياسات التأمين على الحياة. وأضاف أنه رفض التوقيع على التعهد، كون "الفلسطينيين ليسوا أحراراً، ويعيشون تحت الاحتلال العسكري الوحشي". وتابع: "حتى انتهاء الاحتلال، قررت أنني سأقاطع إسرائيل". كما أشار سقيب إلى أنّ موقفه "مضمون بموجب الدستور الأمريكي"، الذي يحظر التوقيع على مثل تلك التعهدات.

القدس العربي، لندن، 2019/1/10

50. "التحالف القانوني الدولي": حلّ "التشريعي الفلسطيني" غير قانوني وقفزة للمجهول

إسطنبول: قال التحالف القانوني الدولي لدعم فلسطين: إن قرار حلّ المجلس التشريعي الفلسطيني غير مشروع دستورياً ووطنياً، مؤكداً أنه قفزة بالقضية الفلسطينية إلى المجهول. وخلال ندوة قانونية عقدها التحالف الدولي بمدينة إسطنبول التركية، بعنوان "الموقف القانوني من حلّ المجلس التشريعي"، شدد على أن "حلّ التشريعي" غير القانوني، جاء في ظروف تتعرض فيها القضية الفلسطينية لمؤامرات القوى الدولية الداعمة للاحتلال الإسرائيلي والهادفة إلى تصفيتها.

وشارك في الندوة الحوارية: رئيس اللجنة التحضيرية للتحالف القانوني الدولي لدعم فلسطين، وأستاذ القانون الدولي د. أنيس القاسم، وبمشاركة نخبة من أساتذة القانون الدولي والدستوري، منهم أحمد الخالدي، وزير العدل السابق ورئيس لجنة الدستور الفلسطيني وعضو لجنة الانتخابات الفلسطينية، والمحامي محمد الرشدان. وقدم هؤلاء أوراق عمل قانونية تناولت الظروف القانونية والسياسية التي سبقت قرار المحكمة الدستورية أو رافقته وتلته، وفندت قانونيًّا تفصيليًّا مضمون القرار، حيث خلصت إلى أن قرار "الدستورية" غير دستوري وقرار سياسي بثوب قانوني.

وحذر التحالف القانوني من إجراء الانتخابات في الضفة الغربية وحدها والادعاء أنها انتخابات تمثل كل الوطن؛ "لأن ذلك يعد قفزة إلى المجهول، وتكريسا للانقسام". ودعا الخبراء القوى الوطنية الفلسطينية كافة إلى التوافق لإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية وانتخابات المجلس الوطني بالتزامن، على "أن يلتزم الفائز في هذه الانتخابات بالحفاظ على الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف مهما كانت الظروف المحيطة بالقضية الفلسطينية صعبة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/1/9

51. لا حقّ لـ"إسرائيل" بـ"التعويضات": وقائع هجرة اليهود من الدول العربية

بلال ضاهر: تُلقي إسرائيل بين حين وآخر، في السنوات الأخيرة، فقاعة إعلامية، تدعي من خلالها أنها تعتزم مطالبة الدول العربية بدفع تعويضات مالية، مقابل أملاك تركها اليهود في بلدانهم التي هاجروا منها. وذكر تقرير بثته "شركة الأخبار" (القناة الإسرائيلية الثانية سابقا) أن التقديرات الإسرائيلية تشير إلى أن قيمة هذه الأملاك تبلغ 250 مليار دولار، وأن هذه التقديرات تأتي في إطار الاستعداد لمواجهة "خطة سلام أميركية"، التي باتت تعرف باسم "صفقة القرن".

وتتحدث إسرائيل رسميا عن عشر دول في هذا السياق، هي: الجزائر، المغرب، تونس، ليبيا، مصر، العراق، سورية، لبنان، اليمن، وإيران. وبحسب القناة التلفزيونية، فإن إسرائيل أجرت تدقيقا سريا، في السنة ونصف السنة الأخيرة، من أجل تقدير قيمة "الأملاك اليهودية المفقودة" في هذه الدول، وأن هذا التدقيق تجريه شركة مدققي حسابات دولية.

وكانت الكنيست سنّت، في العام 2010، قانونا يُلزم بأن تشمل أية مفاوضات سلام موضوع "التعويض عن فقدان أملاك للاجئين والجاليات اليهودية التي خرجت من الدول العربية وإيران". واعتبرت وزيرة المساواة الاجتماعية الإسرائيلية، غيلا غمليئيل، أنه "حان الوقت لتصحيح الغبن التاريخي، المتمثل بالاعتداءات في الدول العربية وإيران، وإعادة لمئات آلاف اليهود الذين فقدوا أملاكهم ما يستحقونه. ولا يمكن التحدث عن الشرق الأوسط من دون أن يؤخذ بالحسبان حقوق اليهود الذين اضطروا إلى ترك جاليتهم المزدهرة في ظل العنف. ينبغي الاعتراف بكافة الجرائم التي ارتكبت ضد الجاليات اليهودية".

لكن من شأن مراجعة معطيات ودراسات، وجميعها صادرة في إسرائيل فقط، حول الجاليات (المجتمعات) اليهودية في الدول العربية أن يؤكد كذب الرواية الإسرائيلية، التي تتحدث عنها غمليئيل، ويروّج لها الكثيرون من المسؤولين الإسرائيليين، الذين ينتمون بالأساس لليمين.

أرقام مضللة

بداية، ينبغي النظر إلى الأرقام، التي توضح الصورة. وفي هذا السياق هناك معطيات تزودها جهتان. الأولى، وزارة المساواة الاجتماعية، أو وزارة المواطنين القدامى، كممثلة عن الحكومة الإسرائيلية، والتي تعمل على تركيز المعلومات والمعطيات حول "أملاك اليهود" في الدول العربية وإيران. والجهة الثانية هي مؤسسة "بيت الشتات"، التي تركز معطيات وإحصائيات حول اليهود في العالم، وبضمنهم اليهود الشرقيون، وهي مؤسسة يعمل فيها باحثون.

وتتحدث الحكومة الإسرائيلية عن مطالبتها بتعويض إجمالي بمبلغ 250 مليار دولار. وبحسب المعطيات التي نشرتها في الموقع الإلكتروني لوزارة المساواة الاجتماعية، فإن عدد اليهود في جميع الدول العربية المذكورة وإيران بلغ 994 ألفا، في العام 1948. ويبدو أن هذه الإحصائية ليست دقيقة، لأن معطيات "بيت الشتات" تقول إن عددهم كان 951 ألفا، عام 1948. أي أنه يوجد فرق بين الإحصائيتين بـ 43 ألفا.

وإذا قسمنا "التعويض" الذي تطالب به إسرائيل، وهو 250 مليار دولار، على عدد اليهود كلهم في الدول العربية، ووفقا للإحصائية الأعلى، أي 994 ألفا، تكون النتيجة 251,500 دولار للفرد اليهودي الواحد، من جميع الأعمار. وهذا معطى غير واقعي بكافة المقاييس، خاصة وأنه ليس معروفا تاريخيا أنه كان هناك أثرياء يهود يملكون ثروات تصل إلى عشرات أو مئات الملايين أو مليارات. ولذلك، بالإمكان الاستنتاج أن الأرقام الإسرائيلية في هذا السياق هي أرقام مضللة.

اليهود في الدول العربية: معطيات وإحصائيات

الأمر الثاني، يتعلق بحق إسرائيل بالمطالبة بـ"تعويضات على أملاك" اليهود في تلك الدول، خاصة أن قسما منهم لم يهاجر إلى إسرائيل، وإنما إلى دول عديدة في العالم. وهذا يعني أن إسرائيل بمطالبتها بهذه "التعويضات"، فإنها تطالب بـ"حقوق" مواطنين في دول في أنحاء المعمورة، وهذا ليس من حقها. كما أن قسما من هؤلاء المواطنين، سكان الدول الغربية خصوصا، أخذوا معهم أملاكهم المنقولة، أي الأموال، وباعوا أملاكهم غير المنقولة، أي عقاراتهم، وهاجروا، كما تؤكد دراسات "بيت الشتات".

وبحسب معطيات الحكومة الإسرائيلية، فإن عدد اليهود في مصر في العام 1948 بلغ 80 ألفا، وبحسب "بيت الشتات" بلغ 75 ألف يهودي. ووفقا لدراسات أجراها "بيت الشتات"، فإن 15 ألف يهودي مصري هاجروا إلى جنوب أميركا. ومجموع ما وصل من اليهود المصريين إلى إسرائيل، بين العامين 1948–2016، بلغ 37,980 مهاجراً.

وتظهر دراسات "بيت الشتات" أن 30 ألفا من يهود الجزائر هاجروا إلى إسرائيل، وأن 130 ألفا اختاروا الهجرة إلى فرنسا.

وبالنسبة ليهود سورية، تقول دراسات "بيت الشتات" إنهم يقسمون إلى قسمين: يهود دمشق "الشاميون" ويهود حلب. وفي العام 1948 بلغ عدد يهود سورية 35 ألفا بحسب معطيات الحكومة الإسرائيلية و30 ألفا بحسب دراسات "بيت الشتات"، وهاجر منهم 10,246 إلى إسرائيل منذ العام 1948 وحتى العام 2016.

وفي العام 1948، بلغ عدد يهود العراق 140 ألفا بحسب الحكومة الإسرائيلية و135 ألفا بحسب "بيت الشتات". وهاجر إلى إسرائيل 131 ألفا منذ العام 1948 وحتى 2016.

وتظهر المعطيات أن يهود المغرب هم أكبر جالية يهودية في الدول العربية، وكان حجمها في العام 1948 ما بين 300 ألف بحسب الحكومة الإسرائيلية و265 ألفا بحسب "بيت الشتات". ووفقا لإحصائيات "بيت الشتات"، فإن 25 ألف يهودي مغربي يعيشون في منطقة كويبك الكندية، التي هاجروا إليها خلال خمسينيات القرن الماضي. كذلك هاجر الكثير من اليهود المغاربة إلى فرنسا، بينما هاجر إلى إسرائيل 274 ألفا بين العامين 1948–2016، وفقا لـ"بيت الشتات"، بينهم 95,945 خلال السنوات 1952–1960، و130,507 خلال السنوات 1961–1971، وحوالي 20 ألفا خلال السنوات 1972–2016.

وتقول إحصائيات "بيت الشتات" إن عدد اليهود في لبنان، عام 1948، بلغ 10 آلاف، وبحسب معطيات الحكومة الإسرائيلية بلغ عددهم 6 آلاف، وهاجر 4,215 إلى إسرائيل حتى العام 2016.

وبلغ عدد اليهود في اليمن 63 ألفا بحسب "بيت الشتات"، و60 ألفا بحسب الحكومة الإسرائيلية، وهاجر 51,538 منهم إلى إسرائيل حتى اليوم.

ووفقا لكلا الإحصائيتين، بلغ عدد اليهود في تونس 105 آلاف في العام 1948، وهاجر 58,486 منهم إلى إسرائيل بين العامين 1948 و2016.

وكان عدد اليهود في ليبيا 38 ألفا في العام 1948، وهاجر 36,106 منهم إلى إسرائيل حتى العام 2016.

أما يهود إيران، فقد بلغ عددهم في العام 1948، 90 ألفا بحسب "بيت الشتات" و80 ألفا بحسب الحكومة الإسرائيلية، وهاجر 80,914 منهم إلى إسرائيل منذ عام 1948 وحتى عام 2016.

اتفاقات إسرائيلية – عربية حول هجرة اليهود

الأمر الثالث، الذي يدحض مزاعم إسرائيل لدى مطالبتها بـ"تعويضات" على أملاك اليهود في الدول العربية يتعلق بالطريقة التي جرت فيها هجرة هؤلاء اليهود ومغادرتهم لأوطانهم. وتؤكد دراسات، وضعها مؤرخون وسياسيون إسرائيليون، على أن هجرة اليهود من الدول العربية إلى إسرائيل لم تكن دائما بمبادرة منهم. بل إنه في معظم الحالات كانت بمبادرة إسرائيل، وبتنفيذ الموساد، لأسباب عديدة بينها زيادة عدد السكان اليهود بعد النكبة خصوصا.

في هذا السياق، يقول رئيس الكنيست ورئيس الوكالة اليهودية الأسبق، أبراهام بورغ، في كتابه "الانتصار على هتلر"، إن قادة إسرائيل رأوا بعد تأسيس الدولة مباشرة، أن السكان اليهود فيها، وبغالبيتهم العظمى هم من اليهود الأشكناز، وقسم كبير منهم هم ناجون من الهولوكوست، كانوا "شظايا بشر" بسبب الأهوال التي تعرضوا لها إبان الحكم النازي لألمانيا خلال الحرب العالمية الثانية. ولذلك، قرر قادة إسرائيل العمل على جلب يهود من الدول العربية والمشرق عموما، كي يتمكنوا من بناء الدولة الجديدة.

ويروي رئيس الكنيست والوزير الإسرائيلي السابق، شلومو هليل، في كتابه "ريح شرقية"، نشاطه في إطار جهاز الموساد، من أجل هجرة اليهود من العراق إلى إسرائيل. ويقول هيلل في كتابه إنه في أعقاب قيام إسرائيل، تمكن سوية مع مجموعة من عملاء الموساد من الدخول إلى العراق، وإجراء مفاوضات مع رئيس الحكومة العراقي في حينه، توفيق السويدي. وبعد عودته إلى إسرائيل، التقى هيلل مع المسؤول الكبير في الوكالة اليهودية، ليفي أشكول، وطلب منه توفير طائرات لنقل يهود من العراق إلى إسرائيل. لكن أشكول رفض ذلك، بسبب عدم توفر أماكن مبيت وعمل لعدد كبير من المهاجرين، مشيرا إلى أنه "خرجنا من الحرب للتو" في إشارة إلى حرب 1948. واقترح توفير طائرات "لجلب 10 آلاف مهاجر فقط".

وأثار رد أشكول غضب هيلل، وتوجه إلى رئيس الحكومة حينذاك، دافيد بن غوريون، الذي قال: "يجب إحضارهم فورا". وكتب هيلل إنه "لم أكن بحاجة إلى إقناع بن غوريون". وكان دافع بن غوريون أنه في حال عدم إحضار يهود من العراق، فإن العراقيين سيستوعبون لاحقا أنهم أخطأوا بالسماح بهجرة اليهود، الذي تبوأوا مناصب هامة كمثقفين ومهنيين، وأنه بهجرتهم إلى إسرائيل سيعززون الكيان الجديد وسيوقفون هجرة اليهود. لذلك قال بن غوريون، حسبما اقتبسه هيلل في كتابه، إنه "يجب إحضارهم قبل أن يكتشفوا خطأهم". وأضاف هيلل أنه في العامين 1949–1950 هرب آلاف اليهود من العراق، "وبينهم أصحاب رؤوس أموال الذين نجحوا في تهريب أملاكهم معهم".

وفي حالة هجرة يهود المغرب إلى إسرائيل، يقول المؤرخ الإسرائيلي يغئال بن نون (المجلد 19 لمجلة "جماعة" الصادرة عن جامعة بن غوريون في بئر السبع)، إن هجرة يهود اليمن "لم يكن خروجا إلى الحرية على غرار الخروج من مصر (كما تصوره الأسطورة التوراتية). ولم يتدفق يهود المغرب خلف زعيم يخرجهم من العبودية إلى الحرية. وهذا الحدث كان عبارة عن عملية "إجلاء"، ونقل سكان بأعداد كبيرة من دولة إلى أخرى".

ويقول الكاتب والصحافي الإسرائيلي شموئيل سيغف، في كتابه "العلاقة المغربية: الاتصالات السرية بين إسرائيل والمغرب"، إن القيادة المغربية أرادت الحفاظ على بقاء اليهود لديها، لأنهم كانوا مديرين جيدين في السلك الحكومي وساعدوا في إدارة البلاد. ولذلك، وفقا لسيغف، فإن خروج اليهود من المغرب وهجرتهم إلى إسرائيل كان مقرونا بدفع تعويض للمغرب على خسارته مؤهلات إدارية.

وأكد سيغف أنه توصلت إسرائيل مع الملك المغربي الحسن الثاني، في العام الأول لجلوسه على العرش (1961)، إلى "اتفاق مالي". كما أن إسرائيل قدمت مساعدات عسكرية للمغرب في حربها ضد البوليساريو، ونزاعها الحدودي مع الجزائر، كما أن إسرائيل زودت المغرب بكميات كبيرة من السلاح.

ورغم أنه قد يكون هناك حق ليهود هاجروا من دول عربية إسرائيل، كأفراد وحسب، بالمطالبة بتعويض على مُلك، إلا أنه يظهر مما تقدم أن إسرائيل بمطالبتها بـ"تعويضات" من الدول العربية بادعاء أنهم تركوا وراءهم أملاكا في مواطنهم التي هجروها، هي ليست أكثر من خديعة إسرائيلية، خاصة وأنها هي التي ارتكبت جريمة تهجير غالبية هؤلاء اليهود من الدول العربية والذين لم يفكروا بالهجرة، ولاقوا في إسرائيل معاملة عنصرية ما زالت مستمرة حتى يومنا هذا.

وإذا كانت إسرائيل تعتزم، كما تصرح، باستخدام خديعة "التعويضات" هذه، وبحجم 250 مليار دولار، في إطار مواجهتها لخطة سلام، فإن إسرائيل تسعى عمليا إلى رفض خطة السلام التي يعمل عليها، وقد يطرحها، الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، الذي يعتبر أبرز داعم لإسرائيل وسياساتها العدوانية.

عرب 48، 2019/1/9

52. نزع الأهلية عن عباس خطوة متأخرة

د. فايز أبو شمالة

تأخر المجلس التشريعي عشر سنوات في قراره نزع الأهلية عن محمود عباس، وكان يجب أن يحسم الأمر، ويتخذ القرار قبل هذا التاريخ بكثير، ولو كان عباس يعرف أن المجلس التشريعي سيتخذ هذا الموقف من قبل، لما تجرأ على القضية الفلسطينية، ولما تطاول على الشعب.

تأخر قرار المجلس التشريعي، ولكنه جاء، جاء ليضع حداً للهلوسة السياسية التي تحدثت سنوات طويلة عن مصالحة وطنية في ظل وجود شخصية مثل شخصية محمود عباس، شخصية لا تؤمن بالمصالحة، ولا تهتم بمصلحة المواطن أو الوطن، وهذه نقطة نقد للمجلس التشريعي الذي تأخر في قراره، وكان الواجب يقضي أن يحسم هذا الأمر من زمن طويل.

الشواهد الحية التي وثقتها اللجنة السياسية في المجلس التشريعي كثيرة، وكلها تدلل على أن محمود عباس خرج عن حركة فتح ومبادئها أولاً، وخرج من منظمة التحرير وأهدافها ثانياً، بل خرج عن أسس أوسلو وتفاهماتها التي أنهت مرحلتها الانتقالية سنة 1999، فمدد لها عباس حتى سنة 2019، وسيمدد لها بقية حياته، التي أفرغ مضمونها في كأس الأمن الإسرائيلي.

الأغلبية البرلمانية التي صوتت إلى جانب قرار نزع الأهلية عن عباس لا تكفي، كان يفترض أن يحظى هذا القرار بالإجماع الوطني، أو بثلثي الأعضاء على أقل تقدير، وهنا نطرح السؤال على رئاسة المجلس التشريعي: لماذا لم تشارك بقية القوى والتنظيمات الفلسطينية في جلسة نزع الأهلية، في الوقت الذي يلتقون بالتصريحات العلنية مع حركة حماس في اعتراضها على عباس؟

والسؤال نفسه يطرح على كل القوى السياسية التي انتقدت مواقف عباس السياسية، وإجراءاته العقابية، أين أنتم؟ ما الذي يعيق مشاركتكم وأنتم بحاجة إلى تجميع القوى، وتوحيد الطاقات للخلاص من شخص وضع يده في يد أعداء القضية الفلسطينية، وراح يتآمر على مقدرات جميع القوى؟ أين أنتم؟ وإذا كان التوحد حول موقف واضح مثل هذا غير ممكن، فمتى سيكون لكم موقف حاسم من بقية القضايا السياسية التي تهم الوطن فلسطين؟

تباطؤ التنظيمات المعارضة في التآلف على موقف موحد هو مصدر قوة عباس الذي يعرف أنه لا يحظى بالتفاف كل عناصر تنظيم حركة فتح من خلفه، ولكنه يراهن على عدم توافق القوى السياسية والتنظيمية على تشكيل كتلة واحدة، قادرة على تغيير المعادلة، والانطلاق ببرنامج عمل موحد باتجاه الديموقراطية، وحرية الرأي، والشراكة السياسية.

قرار المجلس التشريعي ضربة قاصمة لمحمود عباس، ولكنها ضربة لا تميت إلا إذا تضافرت الجهود، وتآلفت القوى السياسية والشعبية على موقف داعم ومعزز لقرار المجلس التشريعي الذي يشكل بداية وضوح في الرؤية، وبداية مشوار وطني، يعبد الدرب للمزيد من المواقف، والمزيد من اللقاءات التنظيمية والشعبية للوصول إلى إزاحة عباس عن واجهة القرار السياسي الفلسطيني، كخطوة أولى على طريق دحر الاحتلال، وتحقيق أهداف الشعب الفلسطيني وتطلعاته.

فلسطين أون لاين، 2019/1/9

53. هل يؤدّي إجراء الانتخابات التشريعيّة إلى الانفصال الكامل بين غزّة والضفّة؟

رشا أبو جلال

يعتزم الرئيس الفلسطينيّ محمود عبّاس إجراء انتخابات تشريعيّة خلال 6 أشهر هي الأولى منذ آخر انتخابات برلمانيّة فلسطينيّة في عام 2006، تطبيقاً لقرار المحكمة الدستوريّة الذي أعلن محمود عبّاس عنه خلال اجتماع اللجنة التنفيذيّة لمنظّمة التحرير في 22 كانون الأوّل/ ديسمبر الماضي، والقاضي بحلّ المجلس التشريعيّ والدعوة إلى إجراء الانتخابات.

ورفضت حركة "حماس"، التي فازت بمعظم مقاعد المجلس التشريعيّ خلال الانتخابات التي أجريت في كانون الثاني/ يناير من عام 2006، قرار المحكمة الدستوريّة، واعتبرته "لا قيمة له"، وفق بيان أصدرته في 23 كانون الأوّل/ديسمبر.

وأدّت سيطرة "حماس" على غزّة عسكريّاً في يونيو/ حزيران من عام 2007، إلى تعطّل المجلس التشريعيّ عن عقد جلساته، حتّى انتهت ولايته القانونيّة والدستوريّة البالغة 4 سنوات في 25 كانون الثاني/ يناير من عام 2010، إلاّ أنّ المجلس بقي في حالة تعطّل من دون إجراء انتخابات جديدة بسبب استمرار الانقسام الفلسطينيّ.

والتقى عبّاس في 24 كانون الأوّل/ ديسمبر الماضي، رئيس لجنة الانتخابات المركزيّة الفلسطينيّة حنّا ناصر في مقرّ الرئاسة برام الله، للبحث في تنفيذ قرار إجراء الانتخابات التشريعيّة وتطبيقه.

وقال عضو اللجنة المركزيّة لحركة "فتح" جمال محيسن لـ"المونيتور": "إنّ فتح ملتزمة بتنفيذ قرار المحكمة الدستوريّة بإجراء الانتخابات التشريعيّة، حتّى في حال استمرّت حماس برفضها".

وإذ أشار إلى أنّ عبّاس طلب من حنّا ناصر الذهاب إلى غزّة ومحاولة إقناع "حماس" بالسماح بإجراء الانتخابات في غزّة والمشاركة فيها، قال: "لكن في حال استمرّ رفض حماس، فستكون هناك آليّات انتخابيّة بديلة عن صندوق الاقتراع"، من دون ذكر طبيعة هذه الآليّات.

ولفت القياديّ في حركة "حماس" يحيى موسى خلال حديث لـ"المونيتور" إلى أنّ "حماس ترفض دعوة عبّاس إلى إجراء انتخابات تشريعيّة خلال 6 أشهر"، مؤكّداً أنّ حركته مستعدّة لإجراء انتخابات فلسطينيّة عامّة تشمل الرئاسة والمجلس التشريعيّ والمجلس الوطنيّ (برلمان منظّمة التحرير) بالتزامن، وفي ظلّ توافق وطنيّ.

وأوضح أنّ دعوة عبّاس إلى عقد انتخابات في غضون 6 أشهر "تؤسّس للانفصال الكامل بين غزّة والضفّة، وهي انقلاب على اتفاق المصالحة الموقّع بين فتح وحماس في 23 نيسان/إبريل من عام 2014 بمدينة غزّة، الذي نصّ على تفعيل المجلس التشريعيّ واستئناف عقد جلساته وليس حلّه، وعلى إجراء انتخابات فلسطينيّة عامّة، وليس تشريعيّة فقط".

وطالب يحيى موسى مصر بصفتها راعية اتفاق المصالحة بالتدخّل الفوريّ لوقف "إجراءات عبّاس الفرديّة".

أمّا جمال محيسن فقال: "إنّ اتفاق المصالحة وصل إلى طريق مسدود، إذ أنّ المصالحة من منظور حركة فتح تعني شرعيّة واحدة، قانوناً واحداً، حكومة واحدة ورجل أمن واحداً، وهذا ما ترفضه حماس التي تطالب بتقاسم الأدوار بما يتنافى مع مفهوم الدولة المستقلّة".

ويعاني ملف المصالحة الفلسطينيّ من الجمود، رغم الجهود الكبيرة التي بذلتها مصر على مدار السنوات الماضية من أجل تحقيقها، إذ تطالب "فتح" حركة "حماس" بالانسحاب من الحكم وتمكين حكومة التوافق برئاسة رامي الحمد الله من تولّي مسؤوليّاتها في قطاع غزّة، فيما تشترط "حماس" لحدوث ذلك دمج موظّفيها الذين عيّنتهم عقب حدوث الانقسام خلال عام 2007 في السلّم الماليّ والإداريّ لموظّفي السلطة الفلسطينيّة، وهو الأمر الذي يرفضه عبّاس.

وشدّد محيسن على أنّ إجراء الانتخابات يعتبر المخرج الوحيد لحالة الانقسام الفلسطينيّ، وقال: "يجب منح المواطن حقّه الديموقراطيّ في اختيار قادته وممثّليه، وهو حقّ متعطّل منذ عام 2006".

بدوره، قال عضو المكتب السياسيّ للجبهة الديموقراطيّة لتحرير فلسطين والنائب في المجلس التشريعيّ قيس عبد الكريم لـ"المونيتور": "نحن موافقون على دعوة الرئيس عبّاس إلى إجراء الانتخابات التشريعيّة ومستعدّون للمشاركة فيها، رغم تحفّظنا على قرار المحكمة الدستوريّة بحلّ المجلس التشريعيّ".

أضاف: "في ظلّ عدم وجود أيّ مخرج حقيقيّ لحالة الانقسام الفلسطينيّ وعدم تحقّق المصالحة، نعتقد أن مخرجنا الاضطراريّ الوحيد هو التوجّه نحو الانتخابات".

ورأى أنّه من الضروريّ أن تحظى هذه الانتخابات بمشاركة كلّ القوى السياسيّة، مطالباً حركتيّ "فتح" و"حماس"، إضافة إلى الفصائل الأخرى، بعقد حوار جادّ للبحث في إمكانيّة إجراء هذه الانتخابات بمشاركة الجميع.

وقال الكاتب في صحيفة "فلسطين" المحليّة التابعة لـ"حماس" بغزّة مصطفى الصوّاف لـ"المونيتور": "إنّ حماس ستصرّ على رفضها إجراء هذه الانتخابات، ولن تسمح بإجرائها في قطاع غزّة، في ظلّ استمرار الانقسام الفلسطينيّ".

وإذ اعتبر أنّ الانتخابات، إذا جرت من دون توافق فلسطينيّ ومن دون مشاركة حركة "حماس"، "محكوم عليها بالفشل"، قال: "لكن إذا أصرّ عبّاس على إجرائها من دون توافق فلسطينيّ، فهذا يعني عمليّاً الانفصال السياسيّ بين قطاع غزّة والضفّة الغربيّة".

من جهته، قال أستاذ العلوم السياسيّة في جامعة الأزهر بغزّة مخيمر أبو سعدة لـ"المونيتور": "هناك سيناريوهان محتملان في ما يتعلّق بإجراء الانتخابات التشريعيّة خلال 6 أشهر، الأوّل أن تصرّ حماس على رفض إجراء هذه الانتخابات، وذهاب عبّاس لإجرائها في الضفّة من دون غزّة، وهذا يعني حدوث شرخ كبير في الدولة الفلسطينيّة".

أمّا السيناريو الثاني، بحسب مخيمر أبو سعدة، فهو أن تغيّر "حماس" رأيها الرافض وتقبل بتحدّي الانتخابات، وقال: "في هذه الحالة، أعتقد أنّ عبّاس لن يكون جديّاً بإجراء هذه الانتخابات لخشيته من النتائج، في ظلّ استطلاعات الرأي الأخيرة التي تشير إلى محافظة حماس على شعبيّتها الكبيرة بين الفلسطينيّين، الأمر الذي قد يقود إلى فوزها مرّة أخرى في الانتخابات التشريعيّة".

أضاف: "لذا، أعتقد أنّ عباس سيعلن عن تأجيل إجراء الانتخابات في هذه الحالة، بذريعة استحالة إجرائها في غزّة بسبب استمرار خضوعها تحت سلطة حماس".

وأظهر استطلاع رأي أجراه المركز الفلسطينيّ للبحوث السياسيّة والمسحيّة في رام الله (مستقلّ) نشرت نتائجه في 27 كانون الأوّل/ديسمبر الماضي، أنّه لو جرت انتخابات رئاسيّة جديدة وترشّح فيها عبّاس ورئيس المكتب السياسيّ لحركة "حماس" إسماعيل هنيّة، يحصل الأوّل على 42 في المئة من الأصوات ويحصل الثاني على 49 في المئة، مقارنة مع 47 في المئة لعبّاس و45 في المئة لهنيّة قبل 3 أشهر.

وبيّن الاستطلاع أنّه لو جرت انتخابات برلمانيّة جديدة، فإنّ 69 في المئة سيشاركون فيها، وستحصل "حماس" على 34 في المئة، و"فتح" على 35 في المئة، وذلك بعدما حصلت "حماس" على ما نسبته 27 في المئة قبل 3 أشهر.

وإذ رجّح أبو سعدة حدوث السيناريو الأوّل، قال: "أعتقد أنّ حماس ستصرّ على رفض إجراء هذه الانتخابات لأنّ موافقتها على إجراء الانتخابات التشريعيّة من دون الرئاسيّة، تعني تبرّؤها من اتفاق المصالحة، وقبولها ببقاء عبّاس رئيساً للسلطة، وإقراراً من حماس بقانونيّة قرار المحكمة الدستوريّة بحلّ المجلس التشريعيّ".

المونيتور، 2019/1/9

54. الضفة الغربية.. مصدر القلق الإسرائيلي الدائم

د. عدنان أبو عامر

كشف اعتقال الجيش الإسرائيلي عاصمَ البرغوثي منفذ عملية مستوطنتي عوفرا وجفعات آساف قرب مدينة رام الله الشهر الماضي عن وجود ما قالت عنه إسرائيل خلايا حماس النائمة المنتشرة في

الضفة الغربية، الكفيلة بزعزعة الاستقرار القائم هناك، ورغم الجهود الأمنية الواسعة التي يبذلها الجيش الإسرائيلي وأجهزة الأمن فلا زالت هناك مجموعات وخلايا بعيدة عن أعينها، وتتحضر لتنفيذ عمليات أخرى.

بلغة الأرقام، شهد العام المنصرم للتو 2018 تسجيل تنفيذ 33 هجوما مسلحا في الضفة الغربية مقابل 34 عملية في 2017، ما يعني أن الجيش وجهاز الأمن العام الشاباك لم ينجحا في تقليص عدد الهجمات رغم السياسة التي يتبعانها في الإحباط المركز الواسع.

كما أن السياسة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية التي ينتهجها الجيش والمخابرات الإسرائيليان في الضفة الغربية تشمل: محاربة ظاهرة التحريض على العمليات، والعثور على أسلحة، وكشف ورش لتصنيع وسائل قتالية، ومعظم هذه العمليات والفعاليات تنفذها حماس، فهي تجند النشطاء، وتمول، وتخطط للهجمات.

لعل أحد الأسباب الأساسية التي تعارض بموجبها الأجهزة الأمنية الإسرائيلية إبرام صفقة تبادل جديدة مع حماس أن من رُحِّل من الأسرى المحررين في الصفقة السابقة عام 2011 إلى قطاع غزة يعملون على مدار الساعة 7/24 لتنفيذ عمليات ضد إسرائيل، وقد شهدت السنة الأخيرة إحباط مئات العمليات في الضفة الغربية، ومع ذلك نجحت حماس في إخفاء خلاياها النائمة التي تتحضر لساعة الصفر.

تبدي إسرائيل خيبة أمل من نهاية عام 2018، لأنه شهد نجاح خلية فلسطينية مسلحة في التخفي عن أعين الرادار الإسرائيلي، ونفذت سلسلة عمليات لإطلاق النار في منطقة رام الله، دون أن تُكشَف هوية أفرادها، وتبين لاحقا أن الخلية مكونة من صالح وعاصم البرغوثي، الأول قتل بنيران الجيش الإسرائيلي، والثاني اعتُقل قبل يومين.

لعل مرد خيبة الأمل الإسرائيلية أنه في ذات اليوم الذي تفاخرت فيه إسرائيل بتصفية الشهيد صالح، قد حذر ضابط إسرائيلي من المسارعة في التباهي، فهناك خلية أخرى طليقة، وملاحقتها مستمرة، وتبين لاحقا أن الخلية يقف على رأسها شقيق صالح القتيل للتو، عاصم البرغوثي الذي اعتقل أخيرا بعد شهر من الملاحقة المكثفة.

أخيراً.. تعتقد المخابرات الإسرائيلية أن ظاهرة الخلايا العسكرية النائمة التابعة لحماس التي تقلق الجيش والشاباك الإسرائيليين، تدفعهما للتنسيق معاً والعمل الميداني جنبا إلى جنب، لأنه من الواضح أننا أمام خلايا عسكرية ذات جودة عالية، تفرض تحديا أمنيا أمام إسرائيل في ظل الخشية من سيناريو وجود عدد من هذه الخلايا النائمة التي تنتظر الأوامر من قيادة حماس للعمل.

فلسطين أون لاين، 2019/1/9

55. "جبهة رفض" موديل 2019

عوني صادق

جاء الاقتحام الذي تعرضت له دار الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني الرسمي في غزة، الجمعة الماضي، بالرغم من نفي (حماس) أي علاقة لها به، مؤشراً جديداً على عدم جدوى الحديث عن المصالحة بين حركتي (فتح وحماس)، بل ورأى فيه البعض انزلاقاً إلى ما يتجاوز مرحلة التراشق بالكلام وتوجيه الاتهامات، إلى مرحلة تذكر بـ"الحسم العسكري"، وما تلاه، ما يهدد في الظروف الراهنة الساحة الفلسطينية بأشد الأخطار.

وقبل أن يحدث ذلك، كانت كل دروب (المصالحة) قد سدت. وربما استباقاً لاحتمالات تطور ارتفاع حدة التوتر بين الحركتين، طرحت الجبهتان (الشعبية والديموقراطية) و(حركة الجهاد الإسلامي)، مساء السبت الماضي، مبادرة لاحتواء الأزمة بين الحركتين بهدف "الحفاظ على السلم الأهلي، ومنع أي انزلاقات، قد تفضي إلى نشوب صدام داخل الساحة الفلسطينية، يودي إلى العودة لدوامات العنف مرة أخرى"، كما جاء في تصريح لجميل مزهر، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وعندما يصل الأمر، وعلى لسان الرئيس، إلى إطلاق وصف (الجواسيس) على حركة (حماس)، يبدو الحديث عن مبادرات "لحفظ السلم الأهلي" قد تأخر كثيراً، ودخل إلى المأزق منذ فترة ليست قصيرة. يؤكد هذا التصور ما أكدته مصادر مصرية مطلعة، وكذلك ما جاء على لسان عباس في زيارته الأخيرة إلى مصر للبحث في موضوع المصالحة، من أنه بعد كل النقاشات "تأكد بشكل قاطع إغلاق ملف المصالحة، ووصوله إلى طريق مسدود، وأن عباس قال ما نصه: إن "المصالحة ماتت. وإذا كانت حماس تظن أنها تملك أوراقاً لتضغط بها علينا، فهي واهمة".

ولعل ما انتهى إليه أمر (المصالحة) بين الحركتين الكبيرتين، وما وصلت إليه الأوضاع في الضفة الغربية من غليان بسبب التغول "الإسرائيلي" على كل مستوى، ومواقف (سلطة أوسلو)، لعل ذلك يظهر الحاجة ماسة لتجاوز الوضع الداخلي، خصوصاً أن نوايا هذه (السلطة) للمرحلة الجديدة واضحة بعد أن حلت "المجلس التشريعي"، وأعلنت عن انتخابات بعد 6 أشهر. ومن هذه الزاوية، فإن الإعلان في 18 يناير/ كانون الثاني الماضي، عن "التجمع الديموقراطي الفلسطيني، للخروج من المأزق" ، جاء من حيث الشكل في الوقت المناسب تماماً. لكن السؤال المطروح، هو: هل هذا "التجمع" قادر ومؤهل لإخراج الوضع الفلسطيني من مأزقه حقاً؟

عضو اللجنة التحضيرية، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جميل المجدلاوي، أوضح المسألة بالقول: "على امتداد السنوات الأخيرة، وتحديداً خلال سنوات الانقسام،

تعزّزت الحاجة والضرورة الوطنية لبلورة جسم خارج إطار طرفي الانقسام للعمل على استعادة الوحدة الوطنية، وإنهاء الكارثة التي يُجسّدها الانقسام، مع الحرص على منظّمة التحرير الفلسطينية، والعمل على تعزيز وترسيخ دورها ومكانتها كممثل شرعي ووحيد، وقائد للنضال الوطني الفلسطيني في هذه المرحلة".

ونظرة على "برنامج التجمع"، تظهر أن "الخلطة" السابقة عليه لا تزال على حالها: من جهة، التخلص من (اتفاق أوسلو) وآثاره، والتمسك بالميثاق الوطني ومنظمة التحرير، وتفعيل مؤسساتها، ومن جهة ثانية، التعامل مع (سلطة أوسلو) بالطريقة نفسها التي تم التعامل معها في السنوات الماضية. ومن الواضح أن "ممارسة" كهذه "للبرنامج الهجين" لن تؤدي إلى مكان، بل ستكون مراوحة في المكان.

في أكتوبر/ تشرين الأول 1974، انعقد المجلس الوطني الثاني عشر، وتم إقرار "برنامج النقاط العشر"، الذي أصبح "البرنامج المرحلي". المنظمات التي رفضت البرنامج، في ظروف فلسطينية وعربية أفضل بكثير من الظروف الحالية، شكلت "جبهة الرفض للحلول الاستسلامية"، (وهي بالمناسبة المنظمات نفسها التي شكلت "التجمع الديموقراطي"). انتهى "التشكيل" بعد أن أثبت عجزه، وبعد توقيع "كامب ديفيد" 1979.

الخليج، الشارقة، 2019/1/10

56. لن يكون هناك هدوء في غزة

أليكس فيشمان

عندما وعد رئيس الأركان سكان غلاف غزة أمس بأن احتمال المواجهة مع حماس في الفترة القريبة القادمة هو احتمال متدن حتى متوسط، فلعله كان يستند إلى حالة الطقس. في الشتاء القارس لا يسارع الناس للخروج من البيت والركض نحو الجدار في هذا الصقيع.

ولكن باستثناء حالة الطقس، لا يوجد أي عامل يمكنه أن يلمح بأن حماس تخلت عن استمرار المواجهة، رغم المال القطري الذي يضخ هناك. العكس هو الصحيح: عندما يتأخر المال القطري، فإن هذا يزيد الدافع لممارسة الضغط على سكان الغلاف كي يمارس هؤلاء الضغط على حكومة إسرائيل. فضلاً عن ذلك، فإن محافل في حماس تروي مؤخراً بأن رئيس الوزراء نتنياهو نقل لهم رسالة من خلال المصريين، حذرهم فيها من عدم القيام باستفزازات في أثناء الانتخابات في إسرائيل، لأن هذه فترة حساسة والرد سيكون قاسياً. من ناحية حماس لا توجد دعوة أفضل من هذه لإقلاق إسرائيل: فعندما تكون في فترة انتخابات، يكون ممكناً ابتزازها بسهولة أكبر. من يدخل الجيش

الإسرائيلي في مواجهة شاملة مع حماس، ويضع وسط البلاد تحت تهديد الصواريخ، من شأنه أن يدفع الثمن بالمقاعد.

كل العوامل التي أدت إلى الانفجار على جدار القطاع، في نهاية آذار الماضي، لا تزال موجودة، بل واحتدمت. منذ فتح المصريون من جديد معبر رفح قبل عدة أشهر، هاجر من قطاع غزة أكثر من 20 ألفاً من أصحاب المهن الحرة، ولا سيما الأكاديميون. ولا يمكن لحماس أن تتجاهل هذه الظاهرة، تماماً مثلما لا يمكنها أن تتجاهل صرخة 13 ألف جريح في المواجهات على الجدار. فاضطرابات الجرحى وعائلاتهم بسبب العلاج الطبي العليل دفع حماس لأن تدعو الدول العربية لأخذ جزء من الجرحى لديها لمعالجتهم.

وهذان هما مجرد عارضين اثنين للمرض الذي انتشر في القطاع في شهر آذار، والذي لم يمنع فقط أثناء السنة الماضية بل بلغ ذروته في الأيام الأخيرة. المرض، وفقاً لفهم رئيس الأركان هو الشرخ بين فتح وحماس الذي أدى إلى عقوبات فرضتها السلطة على غزة وجرها إلى أزمة اقتصادية وسلطوية قاسية. مؤخراً اتخذ أبو مازن سلسلة قرارات معناها القطيعة المطلقة عن القطاع، بما في ذلك الإغلاق التام لكل التعهدات المالية لغزة. فقد حل أبو مازن البرلمان الفلسطيني وشطب كل مؤشر شراكة مع حماس الذي وصف رجالها في خطاب علني له بالخونة والجواسيس ورجال الشيطان. وعملياً، ألغى كل اتفاقات المصالحة التي وقعت بين فتح وحماس على مدى السنوات الأخيرة. أما جواب حماس فبتنا نراه في غلاف غزة: هنا طائرة تحمل عشرات البالونات وعبوة ناسفة، هناك قذيفة هاون، آلاف المتظاهرين يواصلون الركض نحو الجدار لاقتحامه ولإلقاء العبوات.

إذن ستتحسن حالة الطقس، وسيتغير رئيس الأركان بآخر، وفي إسرائيل سيركزون على الانتخابات ولكن الوضع الأمني في غزة سيبقى كما هو: مضعضع.

يديعوت 2019/1/9

القدس العربي، لندن، 2019/1/9

57. كاريكاتير:

القدس العربي، لندن، 2019/1/9